بسم الله الرحمن الرحيم

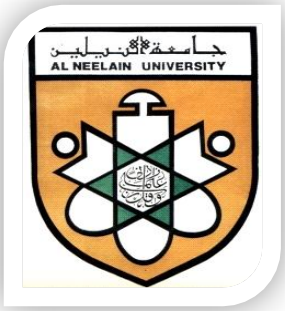

جامعـــة النيلين

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

صيغ الزوائد ودلالاتها في سورتي البقرة وآل عمران

(دراسة وصفية دلالية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالبة :

أم كلثوم عبد الله سبيل إدريس

إشراف الدكتورة :

مها محمد عبده

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــة

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق: الآيات (١ – ٥)

الإهداء

إلى والدي تلبيةً لآمال كنت ترجوها

وإلى والدتي استجابةً لدعوات كنت ترددينها

أسأل الله أن يكون فيه علمٌ ينفع الناس و صدقةٌ جاريةٌ لكم...وإلى أشقائي وشقيقاتي هاهي شجرة تحفيزكم أثمرت وآتت أكلها...

شكر ووفاء وتقدير

أما الشكر فلله أولاَ و آخراَ عدد ما احتوى هذا البحث من حروف ونقط وفواصل بأضعافها مضاعفة ، فما سطرت كلمة فيه إلا بتيسيره ، وما اهتديت إلى فكرة جديدة ، وما قدمت من تحليل ودراسة إلا بتدبيره وتقديره سبحانه وتعالى فله الحمد كثيراً والثناء جزيلا .

ثم إلى كلية الدراسات العليا جامعة النيلين لما قدمته لي من رعاية وعلمٍ وفيرٍ متمثلاً في أساتذتها الأجلاء .

ثم إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة على البحث *مها محمد عبده بما قدمته من توجيهات سديدة وآراء منهجية بناءة ، وما بذلته* من جهد ورعاية لهذا العمل حتى يسر الله له أن يخرج على يديها ثمرة يانعة .

ثم الشكر موصولاً إلى رئيس قسم اللغة العربية سلوى محمد عثمان لما أولته لي من رعاية واهتمام ، كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أساتذة جامعة أمدرمان الاسلامية وعلى رأسهم ازدهار عبد الرحمن السيد لما قدَّمته لي من رشدٍ ونصحٍ ومادةٍ علميةٍ ومراجع فلها أعظم الشكر ودوام الوفاء وأصدق العرفان .

ثم إلى أسرتي التي آذرتني وشدَّت من عزيمتي وسهرت معي حتى خرج هذا العمل المتواضع .

ثم إلي ابنتي دعاء يحيى التي صحبتني في مرحلة الكتابة و الضبط والمراجعة ، مضحية بالكثير من وقتها وراحتها أسجل أسمى معاني التقدير والوفاء .

والى زوجي الذي مافتئ يشدُ من أزري وظل بجانبي وكان دوماً كما يجب .

والى كل من كانت له عليَّ أيادٍ بيضاء بالسؤال عني مشفوعاً بتمنياتٍ صادقةٍ ممن تربطني بهم صلةُ مودةٍ أو قربى... إليهم جميعاً شكر ووفاء ، ودعاء موصول متجدِّد مع كل قيامٍ وصلاة .

الباحثة :أم كلثوم عبد الله

المستخلص

تناولت هذه الدراسة صيغ الزوائد ودلالاتها وتطبيقها على سورتي البقرة و آل عمران ، لما تتمتع به لغة القرآن من وفرة هائلة في الصيغ الفعلية .

وكان المنهج المتبع هو الدراسة النظرية من خلال المنهج الوصفي التحليلي.

أما هدف الدراسة هو الوقوف على تعدد صيغ الزوائد وما يعرض لأدائها في ضوء علمي الصرف والدلالة ، ومعرفة المعاني التي تتركها الزيادة في الفعل .

وأهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- إنَّ كل الحروف تصلح لان تكون زائدة وليس حروف (سألتمونيها) فقط.

2- إنَّ بعض الصيغ تشترك في أكثر من معنى وبعضها يختص بمعنى منفرد.

التوصيات :-

1- حث الباحثين على الإكثار من البحوث في مادة الصرف حتى تتذلل مقولة صعوبة الصرف.

2- دراسة كتاب الله لأنه أساس اللغة العربية ففيه كل ما يبحث عنه الدارس .

Abstract

This research studied the syntaxes and implications thereof as applied to surat Al Baqara and Al-Imran as these two suras are rich in objective syntaxes.

The method adopted is the theoretical study using the descriptive analytical approach .

The aim of this study is to know the numerous infixes and their usage in view of the etymology and denotation as well as the knowledge obtained from the infixes of the verb.

1- All Arabic letters can act as syntaxes, not only the letters of (SA AL Tomoneeha).
2- some syntaxes have more than one meaning while others have only one meaning.

المقدمة

الحمد الله الذي تقدَّس في ذاته عن المثال ، وتنزه في صفاته عن المزيد والنقصان والزوال ، وتوحَّد في جميع الكائنات في الماضي منها والحال ، والشكر له علي ما شرح قلوبنا في قواعد علم التصريف و الأفعال .

وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا تغير فيها ولا إبدال ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفي . من خير العالمين نسبا ، وأرفعه قدراً وأشرفهم حسباً ، وعلي آله مظاهر الحكم ، وصحبه مصادر الهمم الذين مهدوا بلفيف جمعهم المقرون بالسداد سبيل الهدي ومعالم الرشاد.

وبعد:-

أهداف البحث:-

1- الوقوف علي تعدد صيغ الزوائد وما يعرض لأدائها في ضوء علمي الصرف والدلالة .

2-معرفة المعاني التي تتركها الزيادة في الفعل وتطبيق ذلك في سورتي البقرة و آل عمران .

أهمية الموضوع:-

1- دراسة صيغ الزوائد ودلالاتها وتطبيقها على صورتي البقرة وآل عمران .

2- وفرة الصيغ الفعلية في القرآن الكريم حيث تتفرع من الجزر الثلاثي .

3- دور التشكيل الصوتي في أداء الصيغ .

4- أثر الدلالة في تنويع وتعدد معاني الصيغ .

5-قيام الدراسة علي مستويات التحليل اللغوي وهي علمي الصرف والدلالة .

أسباب اختيار الموضوع:-

1-روعة الأداء القرآني ممثلاً في تنويع الصيغ وما يصحبها من تغيرات دلالية.
2- دراسة كل صيغة علي حدة لإبراز ما يعرض لها من تغيرات من أثر الزوائد بطبيعتها ومعرفة الدلالات التي تحتملها .
3-تعدد المعاني للصيغة الواحدة، فمثلا صيغة أَفْعَلَ يكون معناها للتعدية ومصادقة الشيء علي صفة السلب والإزالة وصيرورة الشيء ذا الشيء والاستحقاق والتعريض والتمكين ، كما سنجد فَعَّلَ للتكثير ونسبة الشيء إلي أصل الفعل والتوجّه وقبول الشيء وغيرها .
4-كذلك أردت تبيان رأي تمام حسان المخالف في أحرف الزيادة وهي في رأيه ليست مختصرة في حروف(سألتمونيها) وإنما كل حرف في العربية قابل من الناحية العملية بأن يكون زائدا لمعني ، وبالتالي تعتبر صيغ الزوائد سواء أكانت في حروف سألتمونيها أم بغيرها من حروف العربية وسيلة من وسائل النمو اللغوي وأيضا وسيلة من وسائل التوليد والارتجال في اللغة .

فروض البحث:-

1- يوجد فرق بين صيغ الزيادة والميزان .
2- حروف الزيادة ليست مختصرة في حروف (سألتمونيها).
3- صيغ الزيادة للفعل الثلاثي لها أثر دلالي ومعانٍ متعددة.

المنهج المتبع في البحث:-

المنهج المتبع في هذا البحث هو الدراسة النظرية من خلال المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق ذلك على سورتي (البقرة و آل عمران).

الدراسات السابقة :-

هنالك عدّة رسائل منها :-

- **الأولي** :- الصيغ الفعلية في القرآن الكريم – للدكتورة ثريا عبد الله عثمان إدريس – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – إشراف .د. أحمد علم الدين الجندي- 1989م.

والفرق بين هذه الدراسة ورسالة الدكتورة ثريا : أن الدكتورة عقدت مقارنات بين الصيغ المشتركة وطبقت علي القرآن أثناء الدراسة .

أما دراستي فكانت وصفية تحليلية وجاء تطبيقها عقب الدراسة

- **الثانية**:- أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية – الدكتورة نجاة عبد العظيم الكوفي – جامعة عين شمس بمصر- دار الثقافة للنشر والتوزيع- 1989م.

أما الدكتورة نجاة عبد العظيم فكانت دراستها عن الفعل المزيد بالهمزة هذا بالنسبة للدراسة النظرية وهي شاملة لكل صيغ الزوائد، أما الدراسة التطبيقية فقد كانت عن الفعل المزيد بالهمزة في القرآن الكريم، بخلاف دراستي التي شملت كل الزوائد وتطبيقها في القرآن الكريم عقب الدراسة .

هيكل البحث:-

وقد قسَّمْتُ البحث إلي ثلاثة فصول ومباحث تسبقها مقدمة وتمهيد وتتبعها خاتمة تلخص أهم النتائج والتوصيات .

ثم جاء تقسيم الموضوع علي النحو التالي :-

الفصل الأول:- مفهوم الصيغة والزيادة.

المبحث الأول :- الصيغة لغة واصطلاحا .

المبحث الثاني :- الزيادة لغة واصطلاحا .

الفصل الثاني :-_صيغ معاني الزوائد.

المبحث الأول:- المعاني المشتركة بين الصيغ .

المبحث الثاني :- المعاني المنفردة للصيغة الواحدة .

الفصل الثالث:- دراسة تطبيقية للصِيَغْ علي سورتي البقرة وآل عمران.

أهم المصادر والمراجع:-

1-الصيغ الفعلية في القرآن الكريم – ثريا عبد الله عثمان إدريس – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – إشراف أحمد علم الدين الجندي – 1989م.

2-لسان العرب – ابن منظور – دار المعارف للنشر – القاهرة .

3-اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – عالم الكتب – القاهرة – 2006م.

4-المغني في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – 2005م .

5-المنصف – شرح ابن جني لكتاب التصريف – الإمام أبي عثمان المازني – تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا – دار الكتب العلمية بيروت .

الفصل الأول

مفهوم الصيغة والزيادة

المبحث الأول: مفهوم الصيغة

المبحث الثاني : الزيادة

المبحث الأول

الصيغة لغة و اصطلاحا

الصيغة هي الهيئة التي تكون عليها الكلمة عند الاستعمال ،ولهذا فان اللغة العربية تتقدم علي أخواتها الساميات بالقدرة علي استغلال الجذور الثلاثية في توليد صيغ جديدة ، بل إن ذلك يعد من عبقريتها التي تكاد تنفرد بها .

ولما كان موضوع الدراسة هو (صيغ الزوائد ودلالاتها) وتطبيق ذالك في القران الكريم ، فإننا سنقف علي دلالة الصيغ لغة واصطلاحا مع الالتفات إلي علاقة الصيغ بالأبنية و الزيادة .

أ- دلالتها المعجمية:

ورد الجذر (صوغ) في المعاجم للدلالة علي معاني متعددة :

1-للدلالة علي الهيئة و السبك :

جاء في تاج العروس : صاغ الشيء يصوغه صوغا (هيئه على مثال مستقيم وسبكه عليه فانصاغ) [1].

2-الدلالة علي القدر:

ذكرها صاحب الصحاح فقال (صغت الشيء أصوغه صوغا.. وهذا صوغ هذا إذا كان علي قدره. [2] .

3-الدلالة علي التقدير والمثال والصورة :

---

[1] تاج العروس من جواهر القاموس- محمد ابن محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي – تحقيق مجموعة من المحققين- دار الهداية – طبعة الكويت- ماده (ص،و،غ).

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية- أبو نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري – تحقيق احمد عبد الغفور- دار العلم للملايين- بيروت الطبعة الثانية 1982م .ج4 (ص،و،غ).

ورد في المصباح المنير : الصيغة ، العمل والتقدير ، وصيغة القول كذا أي مثاله وصورته .

4- الدلالة علي الترتيب :

ويشير إليها صاحب اللسان قائلا : وصاغ شعرا وكلاما أي وضعه ورتبه[1].

فالصيغة في ضوء الدلالة المعجمية جملة من المعاني المتقاربة تدل علي نظام خاص .

5- الدلالة علي الأصل :

جاء في المعجم الوسيط يقال هو من صيغة كريمة أي من أصل كريم ، وصيغة الأمر كذا أي الهيئة التي بني عليها وصيغة الكلمة هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها [2].

ب- الصيغة اصطلاحا:

الصيغة عند القدماء:

- هي مرادفة للبنيه عند أكثرهم[3].
- كما أنها مرادفة لمعني البناء والوزن والهيئة والي هذا الرأي ذهب الرضي فقال : (المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها :هيأتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ، وهي عدد حروفها المرتبة و حركاتها المعنية وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة و الأصلية كلا في موضعه) [4].

---

[1] لسان العرب – ابن منظور – تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي- دار المعارف للنشر – القاهرة – ج8 – مادة (ص و غ).

[2] المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفي –أحمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار – دار الدعوة – ج1 - مادة (ص،و،غ).

[3] الصيغ الفعلية في القران الكريم – ثريا عبد الله عثمان- ج1 – 1989م – ص5.

[4] اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – القاهرة - عالم الكتب - 2006م- ط6 – صفحة 123.

الصيغة عند المحدثين:

وحدَّ الدكتور فاضل مصطفي السامرائي الصيغة اصطلاحا بقوله : (الصيغة: وهو القالب الذي تصاغ الكلمات علي قياسه ويسمي الصيغة الصرفية ..)[1].

وعرفها الدكتور تمام حسان بأنها (قالب تصاغ الكلمات علي قياسه) [2].

أما الدكتور محمد سمير اللَّبدي فقد عرفها بقولة (الصيغة هي الشكل و البناء..)[3].

والصيغ إذا عبارة عن أبنية مقيسة في الأكثر ولها أوزانها التي لا تختلف في عمومها وغالب أمرها .

وترى الباحثة أن الصيغ في واقعها ما هي إلا تشكيلات صوتية متنوعة تعرض للجزر الثلاثي (ف.ع.ل) بإضافة أحد الصوائت أو تكرار أحد أصواته لتأدية دلالات اللغة المتنوعة.

العلاقة بين المعني اللغوي و الاصطلاحي للصيغة:

ويبدو لي أن ثمة علاقة بين المعني اللغوي و الاصطلاحي للصيغة ، فالصيغة لغة هي جملة من المعاني المتقاربة التي تدل علي نظام خاص، وهي مرادفة لمعني البناء و الوزن و الهيئة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة و حركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة و الأصلية كلا في موضعه و هو المعني الاصطلاحي .

---

[1] مدخل إلي دراسة الصرف العربي- عبد العزيز عتيق – دار النهضة بمصر – 1974م – ط2 – صفحة 13.

[2] معجم المصطلحات النحوية والصرفية – مؤسسة الرسالة بيروت – 1405ه – ط1 – صفحة 129.

[3] في تصريف الأسماء –د.عبد الرحمن شاهين – مكتبة الشباب القاهرة – 1977م – صفحة 118 .

أهمية الصيغة :

في ضوء التعريفات السابقة نلخص أهمية الصيغة في الآتي :

1-وسيلة التوليد والارتجال في اللغة ، وذلك فان العناصر القابلة للتحول و التطور في اللغة هي المفردات ذات الصيغ ، أي العناصر ذات الصيغ الاشتقاقية [1].

2-أحد العناصر الأساسية في تكوين الكلمة .

3-تخصص المعني وتحدده.

4-إن هذه الصيغ تصلح لان تستخدم أداه من أدوات الكشف عن الحدود بين الكلمات في السياق ، وذلك فان اتخاذ الصيغ الصرفية أداة من أدوات خلق الحدود بين الكلمات في السياق وهي ميزة اللغة العربية من كبريات ميزاتها التي تفاخر بها [2] .

5-الصيغة تحدد المادة الأصلية من المزيده في الكلمة[3].

المجال الذي يتناول الصيغ بالدراسة والبحث:-

فهو لا يقتصر كما هو شائع علي علم الصرف أو ما يعرف حديثا بالمورفولوجي وهو علم دراسة أبنية الصيغ أو (الأبنية الصرفية)[4].

وإنما تدرس في ضوء مستويات التحليل اللغوي الثلاثة وهي (علم الصرف، وعلم الأصوات ، وعلم الدلالة) إذ إننا لا ندرس صيغ مجردة.

---

[1] اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – القاهرة – عالم الكتب – 2006م – ط6 – ص151 .

[2] مناهج البحث في اللغة – تمام حسان – دار الثقافة - الدار البيضاء المغرب -1979م – صفحة 210.

[3] فقه اللغة – محمد المبارك – صفحة 115.118.

[4] أُصول تراثية في علم اللغة – دكتور كريم زكي حسام الدين - مكتبة لأنجلو المصرية – 1985م – ط2- صفحة 203.

ويري بعض المحدثين أن صيغ الأفعال الثلاثية لا تدخل في باب الصرف وإنما هي من مباحث متن اللغة و المعجمات لكونها من قضايا الثروة اللفظية .

ونضيف إلى هذا الرأي ضرورة ربطها بأبحاث علم الأصوات فهي تعتمد في تشكيلها علي مستويات صوتية تتمثل في تشكيل الصوائت وتنوعها على الصامت الثاني من الصيغ الثلاثية ، ولهذا التنويع مبرراته الصوتية .

كيفية تكوين الصيغ:-

تتكون الصيغ في اللغة العربية بأحد طريقتين :

الأولي: التحول الداخلي المحض[1].

وذلك بواسطة العناصر التالية :

1-الصوائت أو الحروف التي تضاف داخل الأصل الاشتقاقي ، الثلاثي الصوامت أو الرباعي الصوامت ، وقد تكون الصوائت قصيرة كما تكون طويلة فهي ذات دور بنائي[2] فهذه الصوائت تؤدي إلى توليد الصيغ وتناسلها دون تغير في صوامت الجذور الأصلية أو إضافة ، وذلك تعد مناط لتقليب صيغ الاشتقاق المختلفة في جذور المادة الواحد [3] ويطلق على هذا النظام (نظام تعاقب المصوتات) أو نظام (التحول الداخلي).

إلا أن التسمية الثانية أفضل من وجهين [4].

أ- تسمح بإدخال التضعيف.

ب- تحدد هذه التغيرات بأنها داخلية .

---

[1] العربية الفصحى - ترجمة د. عبد الصبور شاهين- بيروت .1966م - ط 2- ص 56.

[2] المرجع نفسه – ص56.

[3] اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – ص72.

[4] المرجع نفسه – ص72.

2-العنصر الثاني من عناصر التحول الداخلي هو التضعيف، ويكون في الصامت الثاني أو الحرف الثاني أو الثالث ، ويؤدي إلي زيادة حرف أو أكثر علي الجذر.

3-التكرار لأصل الأول أو الثاني أو الثالث وهو من وسائل إطالة الصيغة أو تكبيرها.

والتحول الداخلي هو الوسيلة الرئيسية للاشتقاق في اللغة العربية .

الثانية:- التحول الداخلي و الإلصاق:

وذلك بواسطة أحد العناصر الآتية:-

1-السوابق.

2-اللواحق.

3-الدواخل.

الثانية من وسائل إطالة الصيغة إذ أن الأولي هي تكرار الصوامت ، فكلا الطريقتين تهدفان لإطالة الصيغة إلا أن حالة التكرار بتغير الأصل الاشتقاقي من ثلاث إلى ما هو أكثر . أما حالة الإلصاق فان الأصل الثلاثي يبقي كما هو .

والصيغة في حالة الإلصاق سواء أكان سابقا أو لاحقا فإنها تخضع لنظام التحول الداخلي . فالأصل الثلاثي + السابقة أو اللاحقة يكونان الهيكل الصامتي للصيغة[1].

تطور الصيغة:-

إن محاولة البحث في تطور صيغ العربية وأوزانها أمر يحتاج إلي دراسة تتبعيه للصيغ عبر العصور الطويلة واستعمالاتها ، مع مقارنتها بالصيغ الموجودة في أخواتها الساميات حتى تتضح معالم التطور فيها ،والظواهر التالية قد تدل علي تبدل وتطور في صيغ العربية :

---

[1] اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – ص72.

1- تعدد الصيغ:- [2]

إن في اللغة العربية عددا كبيرا من الصيغ أو الأوزان المتنوعة في أشكالها وهيئات تركيبها وفي معانيها ودلالاتها منها المتقاربة المتشابه و المتباعد المختلف.

2-تعدد معانيها :-

قد يدل المعني الواحد في العربية علي معاني متعددة مثل صيغة أفعل التي تدل علي معني التعدية والتعريض والصيرورة والمصادقة .. ألخ.

3-تعدد الصيغ للمعني الواحد، وذلك مثل صيغة فَعَلَ ، و فَعِلَ ، و فَعُلَ ، تطورت إلى فَعْل.

4-تفاوت الصيغ في حيويتها ، مثل صيغة أَتْفَعَلَ ، التي تطورت إلى إِفْتَعَلَ ، واندثرت اتْفعل في الفصحى إلا أنها موجودة في العامية السودانية حيث نقول (اتأكل الطعام) .

5-تولد صيغ جديدة، كما في إلحاق الثلاثي بالرباعي مثل جَلْبَبْ بجَعْفَرْ.

6-تشابه بعضها، مثل صيغة فاعل وتفاعل تتشابهان حتى في المعني إذ تدلان على المشاركة.

علاقة الصيغ بالأصوات:-

للصيغ علاقة واضحة بالأصوات لأن الأصوات هي اللبنة التي تشكل كلمات اللغة وصيغها وأبنيتها.

والنظام الصوتي يتكون من نوعين من الفونيمات وهي القطعية وفوق القطعية . ومن الظواهر الصوتية التي تصحب الكلام : النبر، والوقفة وطبقة الصوت، ونمط التنغيم[1].

---

[2] فقه اللغة وخصائص العربية – محمد المبارك – دار الفكر للطباعة والنشر – لبنان-بيروت- ص 137-138.

[1] الصيغ الفعلية في القران الكريم – د.ثريا عبد الله عثمان إدريس – 1989م – ج1 – صـ13-14-.

وللنظام الصوتي [2] أهمية بالغة تتضح في مدى صلته بالعلوم اللغوية ولقد فطن النحاة العرب أن اللغة العربية لا يمكن فهمها فهما صحيحا إلا بعد دراسة أصواتها .

وأن أكثر فروع اللغة صلة بعلم الأصوات وما يتناوله هو علم الصرف ولذلك قيل :

- لا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات [1].
- من أكثر العلوم استفادة بعلم الصوتيات علم الصرف أو المورفولوجي[2].
- أكثر فروع الدراسة اللغوية حاجة للتحليل الصوتي هو علم الصرف[3].
- إن الدراسة الصوتية هي المقدمة الأولى لدراسة تركيب الكلمات أو دراسة الصرف بالمعني الخاص[4].

وترجع هذه الدراسة أو العلاقة إلى مدى حاجة الدراسة الصرفية التي تستدعي معرفة دقيقة بطبيعة الأصوات التي تكون الصيغة وبخصائصها ، وعلاقة الأصوات مع بعضها من حيث التجانس أو التنافر في داخل الكلمة مع معرفة التغيرات التي تتعرض لها الأصوات من حيث الزيادة و الحذف و التطويل والتقصير و الإدغام و الإبدال و القلب.

لذا تتأثر الصيغ بالأصوات حيث لا تدرس الصيغة بمنأى عن الأصوات حيث لا يمكن دراسة بقية الكلمات دون دراسة أصواتها ومقاطعها . وواقع الصيغ يشهد بذلك ، فعند دراسة صيغة الماضي مثلا مرة نجدها بالفتح ومرة بالكسر ومرة بالضم

---

[2] المرجع نفسه – ص 15.

[1] الصوت اللغوي – د. احمد مختار عمر- عالم الكتب – 1976م- ط1- ص347.

[2] علم الصوتيات – د.عبد الله ربيع محمود – د.عبد العزيز علام – مكتبة الطالب الجامعي – مكة المكرمة -1988- ط2- ص46.

[3] صوت اللغة – د.عبد الرحمن أيوب - مطبعه الكيلاني -1968-ط2- ص25.

[4] المرجع نفسه .

فما الذي يؤدي إلي هذه التغييرات ، فالإجابة هي ترجع للنواحي الصوتية كالإتباع و التفخيم أو مجاورة أصوات الحلق أو الإعلال.

وكذا صيغ التحول الداخلي و الإلصاق فتطالعنا صيغة (تَفَعَّل ، تَفَاعَلَ، افْتَعَلَ) فنجد أن فونيم التاء وهو احد عناصر الصيغة بالتأثير بالأصوات المجاورة فيعتريه الإبدال و الإدغام معا، كما تتأثر همزة أفعل مع المضارع المبدوء بهمزة وبغير الهمزة فتحذف للتخفيف في الحالتين ، على حين تؤثر بعض الصيغ في الأصوات القابلة للتغير فتلزمها بعدم التغير كما في صيغة (فَاعَلَ، وتَفعَّلَ ، وتَفَاعَلَ ، و فَعَلَ ، وافَعَلَ، و افْعَالَّ) مع ظاهرة الإعلال فإنها تمنع الإعلال إذا كان صوت العلة واقفا في موضوع العين من الصيغة كما تمنع صيغتي (فَعَلَ، وتَفَعَّل) من حدوث الإدغام بين المتماثلين[1].

علاقة الصيغ بالدلالة:-

تتأثر الصيغ بالمعني وترتبط به سواء أن كان معنا عاما تشترك فيه جميع صور

الجذور ومشتقاته أم كان معني خاصا بالصيغة نفسها وقد يكون لأصوات الصيغة أثر في تحديد معناها وهذا يعني أن الصيغة ليست مجرد معناً عاماً ينتمي إلى جذر معين ولكنها مجموعة من الدلالات تستمدها من طبيعة أصواتها وعلاقتها بالسياق الذي وضعت فيه [2] .

[1] أصوات اللغة- عبد الرحمن أيوب – مطبعة الكيلاني -1968- ط2- ص26.
[2] الصوت اللغوي أحمد مختار عمر- عال الكتب – 1976 م – ط1 – ص348 .

المبحث الثاني

الزيادة

لغة:-

1- ورد في مختار الصحاح بمعني النمو وبابه باع، وزاده الله خيرا، ويقال زاد الشيء ، وزاده غيره فهو لازم ومتعد إلى مفعولين، وقولك زاد المال درهما والبر مدا.

و المزيد بكسر الزاي الزيادة، واستزاده استقصره، وتزيد السعر أي غلا، والتزيد في الحديث، الكذب و المزادة بالفتح، الرواية والجمع مزاد ومزايد [1].

2-وذكرها صاحب المصباح :-

زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة فهو زايد وزيدته أنا ، ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ، وازددت مالا زدته لنفسي زيادة على ما كان ، واستزاد الرجل طلب الزيادة ولا مستزاد على ما فعلت أي لا مزيد. وفي الحديث (من زاد أو ازداد فقد أربى) [2] فقولة زاد أي أعطي الزيادة ، وفي حديث ابن مسعود لو استزدته لزادني[3] .

دلالة الزيادة اصطلاحا:- [4]

---

[1] مختار الصحاح زين الدين أبو عبد الله محمد أبو بكر الرازي – تحقيق يوسف الشيخ محمد – الناشر : المكتبة العصرية – الدار النموذجية – بيروت – صيدا – مادة (ز، ي ، د).

[2] المسند للإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – 1400ه – ج2 – اختلاف الحديث من الأصل – ج1 – ص180.

[3] الكتاب الجامع – الصحيح للسند والمسانيد – صهيب عبد الجبار – باب ربا الفضل .

[4] شرح المفصل في علم العربية – ابن يعيش موفق الدين – بيروت – عالم الكتب – الجزء 6- ص 131.

1-الزيادة هي أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية حرف أو أكثر.

2-وأورد ابن يعيش: الزيادة هي أن يضاف إلى مادة الكلمة الأصلية حروف ليست منها تسقط في بعض تصاريفها.

3-الزيادة كما عرفها الدكتور عبد الخالق عضيمة : أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقا أو تقديرا لغير علة تصريفية ، وأوضح أن الزيادة نوعان: زيادة بتكرير حرف من أُصول الكلمة ، وزيادة بتكرير العين إما بفاصل أو من غير فاصل[1].

4-وعرفتها نجاة عبد العظيم: بأنها كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي أو معنوي ، فهي من أهم مصادر الثراء في المعاني وطرائق الأداء[2].

وتحقق الزيادة بإضافة حرف إلي ثلاثة من الأحرف العشرة التي جمعوها في جملة (سألتمونيها).

وأبانت أنها تكون بتضعيف أحد الأصول ويكثر ذلك في عين الفعل من غير فاصل بين الأصلي و الزائد غالبا مثل : كرَّم، وقد يفصل بينهما كما في قولهم اخشوشن و اغلولب[3].

أنواع الزيادة:-

تحدث ابن جني في كتاب المنصف عن أربعة أنواع من الزيادة هي الزيادة للإلحاق ، والزيادة للمد، و الزيادة لمعني ، والزيادة في أصل الوضع، وسترد بالتفصيل[4].

---

[1] المغني في تصريف الأفعال – د.محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – ط2005م – ص61.

[2] أبنية الأفعال – دراسة لغوية وقرآنية – د.نجاه عبد العظيم الكوفي- دار الثقافة للنشر والتوزيع – 1989م- ص21.

[3] المرجع نفسه - ص21.

[4] أبنية الأفعال – دراسة لغوية وقرآنية – د.نجاه عبد العظيم الكوفي- دار الثقافة للنشر والتوزيع – 1989م – ص 22 .

أولا :- الزيادة للإلحاق:-

تعريفه: قال أبو الفتح عثمان بن جني: اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة ، فذوات الثلاثة يبلغ بها الأربعة والخمسة ، وذوات الأربعة يبلغ بها الخمسة ، ولا يبقي بعد ذلك غرض مطلوب ، لان ذوات الخمسة غاية الأصول ، فليس وراءها شيء يلحق به شيء[1].

الغرض من هذه الزيادة إلحاق الأصل القليل البنية بأصل أكثر منه ليصلح في مكانه ، وتجري عليه أحكامه ، ولا يوجد في مجال الأفعال سوي إلحاق الأصل الثلاثي بالرباعي ، فالفعل (علم) مثلا إذا أريد الحاقة بالرباعي ، جيء به على مثال (فعلل) فيقال علمم ، وهذه الزيادة تجعل الفعل خاضعا لأحكام الرباعي ، فالمضارع منه يصير فيه حرف المضارع مضموما بعد أن كان مفتوحا و مزيدة بالحرف يكون له وزن واحد هو (تفعلل) و مزيدهُ بحرفين يكون له وزنا ، ولا يجوز فيه إدغام المتماثلين حفاظا علي وزنه ، بينما الحكم في الثلاثي إدغام المتماثلين على نحو ما نرى في الثلاثي المضعف مثل ردَّ و عدَّ ونحوها، ومن ثم ألحقت هذه الأفعال بالرباعي مع إنها في الأصل من الثلاثي المزيد بحرف.

وهذه الزيادة إما أن تكون مطرده وإما غير مطرده وتتمثل في تكرار اللام كقولهم في (فهم) فهمهم، وإما غير مطردة وتتمثل في زيادة الواو و الياء و الألف غالبا ، وزيادة النون أحيانا . وهذا النوع يقتصر فيه على المسموع ولا يجوز القياس عليه، بخلاف الزيادة المطردة، ومنه قولهم جهور الليل ، و بيطرت الدابة[2].

وغالبا ما يكون معنى الكلمة بعد الزيادة للإلحاق كمعناها قبل الزيادة ، وربما تكون الكلمة قبل الإلحاق غير دالة علي معنى فتصبح بالزيادة ذات معنى (نحو كوكب)

---

[1] المنصف – شرح ابن جني لكتاب التصريف – الأمام أبي عثمان البصري - تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا – دار الكتب العلمية - بيروت – ط2- 2014م – ص 65.

[2] ابنيه الصرف في كتاب سيبويه – خديجة ألحديثي – بغداد – 1964م- ص109.

فقد كانت (ككب) لا معنى لها بل لا وجود لها ، وقد تكون دالة على معني قبل الإلحاق فتدل على معنى أخر بعده، وان لم يكن للحرف المزيد دخل في إفادة هذا المعني نحو (حقل)، فإنها تدل على إصابة الفرس بداء في بطنه، وحوقل الرجل إذا مشى فأعيى وضعف أو صار مسنا[1].

ثانيا:- الزيادة للمعنى:-

هذا النوع من الزيادة يعد من أهم مصادر الثراء في المعنى و المرونة في الأداء ، ويقصد به إفادة معنى لم يكن في الكلمة المجردة منها كزيادة (الألف) في ضارب (وقائم) لإفادة الوصف بالفاعل ، و الميم و الواو في مضروب للدلالة على الوصف بالمفعول ، و كزيادة حروف المضارعة في نحو (اكتب ، وتكتب، و يكتب، ونكتب) فإنها لإفادة معنى التكلم للمفرد و الخطاب و الغيبة ، و التكلم للجمع ، وكزيادة الهمزة و النون في انكسر و انفتح و إحرنجم للدلالة على المطاوعة ، و كزيادة الهمزة في أكرم للتعدية و لألف في قاتل و ضارب ، والتاء و الألف في تقاتل و تخاصم للدلالة على المشاركة.

فكل زيادة من هذه الزيادات دلت على معنى ولو حذفته لذهب المعني المقصود بها في الكلمة[2].

ويستعمل الفعل غير مؤكد ، ويصير توكيده واجبا إذا وقع في جواب القسم وكان مثبتا مستقبلا متصلا باللام ، وهنا يلزم زيادة نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، قال تعالى: (فوربك لنحشرنهم والشياطين...)[3] وقد يكون توكيد الفعل قريبا من

---

[1] أنية الصرف – في كتاب سيبويه – خديجة الحديثي – بغداد – 1964م – ص 109 .

[2] المرجع نفسه – ص 109 .

[3] سورة مريم- الآية 68.

الواجب إذا وقع شرطا لان المؤكد بما الزائدة نحو (... فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما...)[1].

وهنالك فرق بين الزيادة للإلحاق و الزيادة لمعنى تتمثل في الأتي:- [2]

1-الزيادة للإلحاق الأكثر فيها ألا تدل على معنى تطرد الزيادة لأجله.

2- ألا تدعم في زيادة الإلحاق إذا تكرر الحرف.

3-قد يجيء المزيد فيه في الزيادة للمعنى ويستعمل ويستغني به عن المجرد.

4-تأتي حروف المد في زيادة المعنى ، لكنها لا تأتي في زيادة الإلحاق إلا الألف أخرا بينما الحروف الأخرى تستعمل في النوعين.

5-لابد من زيادة الإلحاق من وجود ما يلحق به ليكون على وزنه بعد الزيادة.

ويكون الإلحاق في الأسماء كما يكون في الأفعال إلا عند المازني. فانه يجعل تضعيف اللام في الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد نحو جلبب، وشملل في الإلحاق بدحرج . ومهدد في الإلحاق بجعفر.

ثالثا:- الزيادة للمد:-

المقصود بالمد إطالة الصوت بحرف من حروف اللين وقد كثر المد في كلام العرب لأنهم كثيرا ما يحتاجونه لسعة الكلام أو لين الصوت ، أو التعويض عن شيء محذوف [3].

وهذه الزيادة تكون غالبا في الأسماء ، إما الأفعال فمجالها فيها قليل ومنه قولهم (أحمارَّ) في الدلالة على اللون ، وان كان الشائع (احمرَّ) من غير مد .

---

[1] سورة مريم – الآية 26.

[2] أبنية الصرف – خديجة الحديثي –ص 109.

[3] المرجع نفسه – ص 109.

يقول سيبويه:

"وقد يستغنى بأفعال عن (فعِل) و (فعُل)، وذلك نحو ازراقَّ ، واخضارَّ، وابياضَّ ، اسوادَّ ،(ابيضَّ ، اسودَّ ، اخضرَّ) أكثر في كلامه لأنه كثر فحذفوه والأصل ذلك"[1].

وهذا يدل على أنهم استثقلوا الفعل فاستغنوا عن المد ، واستخفوا الاسم فأكثروا فيه من المد.

ولحاجة العرب إلى الاتساع في كلامهم و لا سيما في ترديف القوافي فان الشعراء في أمس الحاجة إلى هذه الزيادات لكي يستطيعوا النظم [2].

رابعا:- الزيادة من أصل الوضع:-

ورد في اللغة العربية وفي لغة القران الكريم مجموعة من الأفعال شاع استعمالها مزيدة وهذه الأفعال قد يكون لها مجرد ولكن بدلالة أخري غير دلالتها، وقد لا يكون لها مجرد البتة . فمن الأول (اشتد) بمعنى قوي ، فان العرب لم تنطق به ألا بزيادة الهمزة و التاء وقد جاء المجرد (شد) بمعنى جذب ولم يرد بمعنى اشتد ألا في لغة نادرة [3].

ومن الثاني قولهم . (افْتَقَرَ) فقد جرى على لسان العرب بزيادة الهمزة والتاء ، وهي زيادة لازمة ، وربما استدلوا على أصله من قولهم في الوصف (فَقِير) على قياس (طَرِيف) فكأنهم قاله فيه (فَقُر) بضم العين وان لم يستعملوه كما قالوا في (ظَرِيف ظرُف).

---

[1] المنصف –شرح ابن جني لكتاب التصريف- أبو عثمان المازني البصري – تحقيق محمد عبد القادر عطا –دار الكتب- بيروت – ص 45.

[2] المرجع نفسه.ص 45.

[3] المنصف –شرح ابن جني لكتاب التصريف- أبو عثمان المازني البصري – تحقيق محمد عبد القادر عطا –دار الكتب- بيروت – ص 45.

وقد وردت منها في القران الكريم، أبرم ، أتقن ، أكدى ، ولكننا إذا ما رجعنا إلى المعاجم اللغوية نجدها تستعمل الثلاثي من بعض هذه الأفعال ولا سيَّما الفعلين (فَقُرَ)(ورَفَعَ) ولا ندري هل القي سيبويه كلامه اعتباطا أم إن ثلاثي هذه الأفعال لم يستعمل في زمانه وإنما شاع وكثر استعماله بعد عصره ، في عصر ابن منظور صاحب لسان العرب الذي ذكر هذه الأفعال[1].

خامسا:- الزيادة للتعويض:-

وهي إن يكون الغرض من الزيادة التعويض عن الحرف المحذوف كما في (اسم) فقد زيدت همزة في أولها عوضا عن المحذوف الذي هو فاء الكلمة عند من يرى انه من الوسم ، أو لام الكلمة عند من يرى أنه من السمو ، وكزيادة التاء في أقامة واستقامة عوضا عن المحذوف الذي هو ألف (أفعال) عند سيبويه ، وكانت أولى بالحذف عنده من ألف أفعال لأنها جاءت لمعنى واحد وهو المد ، والعين لم تأتي لمعنى [2] .

وفي تزكية وتعلية عوضا عن المحذوف الذي هو ياء (تفعيل) . وكزيادتها في (عدة) و (زنة) عوضا عن الواو المحذوفة والتي هي فاء الكلمة في وعد ووزن وكزيادة (السين) في اسطاع عوضا عن حركة العين في (أطاع) .

سادسا:- الزيادة لبيان حركة:-

مثل زيادة هاء الوقف في (ماليه و سلطانيه) ونحوها ومثل زيادة الألف في (أنا) لبيان حركة النون [3]. ومثل ذلك ما حاكاه سيبويه أن العرب من يقول في الوقف (قالا) وهو يريد قال فيبني الحركة بالألف.

---

[1] أبنية الصرف في كتاب سيبويه – خديجة الحديثي – ص 108.

[2] المنصف – شرح ابن جني علي تصريف المازني – ج 1 – صـــــ287- 298ـــــ .

[3] المرجع نفسه – ج 1 – صـــــ287-298ـــــ .

سابعا:- الزيادة للتكثير:-

وذلك أن يقصد تكثير حروف الكلمة لا غير مثل زيادة الألف في تبعثرى وكمثرى وزيادة النون في (كنهبل).

ثامنا: الزيادة لأماكن النطق بالساكن:-

مثل زيادة همزة الوصل في أول الأسماء و الأفعال المبدوءة بالساكن نحو : اكتب، اضرب، انتصر ، واستخرج ، واثنين ، وامرئ .

وهنالك أغراض أخري للزيادة كالزيادة للنسب (كسوداني) والزيادة للمد في قوافي الشعر ، وزيادة (ال) التعريفية ، الزائدة اضطرارا ، ألف الوصل للتخلص من الاستثقال مثل أضربنان .

معرفة الزائدة من الأصل:-

هنالك أساليب يعرف بها الزائد من الأصل وهي الاشتقاق أو التصريف، ومراعاة النظير ، ومراعاة الكثرة وغيرها[1].

أولا:- الاشتقاق أو التصريف:-

هو أهم الأساليب لمعرفة الزائد من الأصل ولا يلجأ إلى غيره إلا إذا جهل اشتقاق اللفظ ، وهو أن تصرف الكلمة وتقلبها على وجوه كثيرة فان ثبت الحرف فيها في تلك التصاريف كان الأصل وان سقط كان زائدا مثل (ضارب) يضرب ، اضرب ففي تلك الكلمات لم تثبت الألف [2].

ثانيا:- مراعاة النظير:-

وهنالك طريقة أخرى يمكن اللجوء إليها إذا جهل الاشتقاق، وهو التماس النظير

---

[1] المغني الجديد في علم الصرف – د. محمد خير حلواني – دار المشرق العربي – ص55.

[2] ابنيه الصرف – د. خديجة الحديثي – ص96.

للكلمة التي يشك في زيادة حرف من أحرفها، وذلك نحو (عنتر) إذا خامرك الشك في زيادة نونها فنقول إنها على مثال جعفر، وجعفر اسم رباعي مجرد لا زيادة فيه، إذن النون أصلية ليست زائدة.

ثالثا:- مراعاة الكثرة:-

فهو مراعاة الكثير الشائع في لغة العرب ، كأن تكون زيادة حرف من الأحرف شائعة في موضع ما ، كزيادة الهمزة في أول الكلمة في مثل أعرج،

وأعور وزيادة النون الثالثة في كلمة من خمسة حروف كما في جحنفل و عرندس فإذا ورد عليك شيء من هذا حكمت عليه بزيادة النون لكثرة هذه الظاهرة في لغة العرب .

وأوردت خديجة الحديثي تلك الطرق مع إضافة[1]:-

- إنه إذا لزم عدم النظير بتقدير الأصالة في لغة أخرى لكلمة ، وذلك كما في اللغة الأخرى ل (تَتْفُل ، تُتْفُل) بفتح التاء وضم الفاء فعلى تقدير الأصالة في التاء من (تُتْفُل)- وهو مما له نظير نحو (بُرْثُن) – يلزم عدم النظير في لغة فتح التاء .
- أن يدل الحرف في الكلمة على معنى يذهب بذهابه نحو أحرف المضارعة ونوني التثنية والجمع والألف والتاء في جمع المؤنث السالم ، و الميم في أول المشتقات نحو (مَفْعِل) و (مفعول) و (مِفْعَل).
- كذلك سقوط الحرف في بعض الاستعمالات اللفظية بان يستعمل مرة بهذا الحرف ومرة بغيرة مع اتحاد المعنى في الكلمتين وذلك كسقوط (ياء) أيطل من (الإطل)، والمعنى فيها واحد وهو الخاصرة [2].

---

[1] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص 98.

[2] المرجع نفسه – ص99.

وكذلك أوردها محمد عبد الخالق عضيمة مع إضافة [1] :-

- سقوط الحرف من فرع ذلك اللفظ، كسقوط الألف في (كتاب وسحاب) في كتب وسحب .
- حمل الجامد على المشتق فإذا دل الاشتقاق على إضطراد زيادة حرف في موضع حكم بزيادة هذا الحرف إذا وقع هذا الموقع في اسم جامد ، وذلك نحو دلالة الاشتقاق على زيادة النون في جَحَنْفَل من الجحفلة فيحكم على ذلك بزيادة النون إذا وقعت هذا الموقع في اسم جامد نحو شَرَنْبَث غَضَنْفَر.

حروف الزيادة:-

تدخل حروف الزيادة في النوع الثاني من أنواع الزيادة وهي الزيادة بغير التكرير، فتكون بحروف معينة تلزم الزيادة منها ولا تتجاوزها وهي جمعت في قولهم (سألتمونيها) وجمعها بعضهم في (أمان وتسهيل) فقال :

سَأَلْتُ الحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنِ اسْمِهَا فَقَالَتْ وَلَمْ تَبْخَلْ : أَمَانٌ وَتَسْهِيْـل[2]

أمان وتسهيل: موضع الشاهد.

وقد ذكر أبو الفتح ابن جني أنا أبا العباس المبرد سأل أبا عثمان المازني عن حروف الزيادة فانشده:

هَوَيْتُ السِّمَـــــــــانَ فَشَيْبَنَنِي وَمَا كُنْتُ قَدِمَاً هَوَيْتُ السِّمَـــــــان[3]

هويت السمان: موضع الشاهد.

وعددها عشرة ولا تقع الزيادة إلا من هذه الحروف ، ولكن ليس معنى هذا أن هذه الحروف لا تقع في الكلام إلا زائدة ، فقد تكون أصول الكلمة كلها من هذه

---

[1] اللباب في تصريف الأفعال – محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – 2005م – ص 17.

[2] أنظر شرح الشافية لابن الحاجب – محمد بن الحسن الرضا الاستربازي- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1975م – ج2- ص131 .

[3] البيت لأبي عثمان المازني – أنظر اللُّمْحَة في شرح المُلْحَة – محمد بن الحسن بن سباع بن الصائغ – تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي – ط 1 – 1424ه – 2004م – ج2 – ص668.

الأحرف مثل : سأل، نام ، تم ، ملأ . وقد تتركب منها جملة مفيدة نحو(ملأت الإناء ماء)[1].

وهذا الرأي مخالف لرأى تمام حسان الذي يرى أن حروف الزيادة لا تقتصر في حروف (سألتمونيها) وإنما كل الحروف العربية تصلح للزيادة سواء أكانت بالتكرير أم من غير تكرير حيث يقول :-

((لقد حدد النحاة حروف الزيادة في اللغة العربية الفصحى بحروف (سألتمونيها) وزعموا أن أي حرف من غير هذه الحروف لا ينبغي أن يعد زائداً في أي ظرف من الظروف ، ودعاهم هذا إلي أن القول بأصالة الحروف الأربعة في الكلمات الرباعية و الخماسية التي يكون ما صلح منها للزيادة غير منتمٍ إلي تلك الحروف المعينة للزيادة .

ولم يفسر النحاة لنا الصلة القائمة بين عدد الثلاثيات وبين عدد أخر مما زاد عن الثلاثة واعتبرت حروفه جميعا أصلية على حين يشترك الثلاثي وما يقابله مما زاد على الثلاثة في المعنى على صورة ما . انظر مثلا إلي المقابلات الآتية: قلب ، شقلب – درج، ودحرج- غرد ، وزغرد – عرد، عربد – فقع ، وفرقع – بثر ، بعثر- وكذلك زل ، زلزل – رق، ورقرق- نم ، ونمنم- عس ، وعسعس[2].

أفلا توحي هذه المقابلات بان حروف الزيادة ليست قاصرة عند حد (سألتمونيها) وان ما يصبح كل حرف من حروف العربية صالحاً للزيادة " [3].

فبالنظر إلى المقابلات الآتية:

---

[1] ابنيه الصرف –خديجة الحديثي – ص96.

[2] اللغة العربية –معناها ومبناها- د.تمام حسان – عالم الكتب – ط6- 2009م- ص162.

[3] المرجع نفسه – ص162

دحرج ذات صلة بالثلاثي درج والمزيد الحاء ووزنها (فَعَلَ)

زغرد ذات صلة بالثلاثي غرد والمزيد الزاي ووزنها (فَعَلَ)

شقلب ذات صلة بالثلاثي قلب والمزيد الشين ووزنها (فعل)

عربد ذات صلة بالثلاثي عرد والمزيد الباء ووزنها (فعل).

فالحاء والزاي والشين والباء ليست من حروف الزيادة آنفة الذكر فإذا أبحنا لأنفسنا زيادة الحروف دون قيد للتعبير عن مكنونات الحياة العلمية استطعنا أن نخلق صيغ جديدة للثلاثي المزيد تصلح كل صيغة منها باعتبارها معنا صرفيا يضم تحتها كثيرا من المفردات الاصطلاحية العلمية سواءً أكانت اسما أم فعلا أم صيغاً .

أما الميزان الصرفي لتلك الأفعال فهو كالآتي [1]:

دحرج : فعلل

زغرد : فعلل

شقلب : فعلل

عربد : فعلل

فإذا أردنا تغيير الصيغة من فعلل من التضعيف وأبدلناها بالدال مثلا نقول :

دحرج – دفعل – فدعل – فعلد فبتغير هذا الصيغة نرى الكم الهائل من الصيغ التي تولد من الماضي والمضارع والأمر والصفة وغيرها إذا صارت كل الحروف على هذا النسق (دون حروف سألتمونيها) لأن كل صيغة من الصيغ الجديدة تحمل في طياتها طاقة خلق مفردات لا حصر لها وهي بالتالي إثراء للغة [2].

وذهب أبو الفتح عثمان بن جني أن الزيادة بابها الأفعال حيث يقول: " إن الألف والنون الزائدتين في أخر فعلان بابها أن تكون في أخر غضبان و عطشان ونحوهما

---

[1] اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان – عالم الكتب – ط6 – 2009م – ص162 .

[2] المرجع نفسه – ص162.

من الصفات التي تشبهها قال: قالوا لأن غضبان صفة والصفة قريبة من الفعل والزيادة بالفعل وما شابهها أحق" [1].

" ومن ذلك أيضا انك لا تجد اسماً اجتمع في أوله زيادتان إلا أن يكون جاريا على الفعل نحو منطلق فلولا أنه جاريا على الفعل الذي هو أحق بالزيادة لما جاز وقوع زائدتين في أوله وكذلك ما أشبههما من أسماء الفاعلين و المفعولين و المصادر و الأمكنة.

وقد علمت أن الفعل في الزوائد أقعد ، وقد حمل هذا قوما على أن قالوا: إن انقحلا في معنى قحل وليس من لفظه وأنه لا زيادة في أوله فاحتملت الزوائد للأسماء الخماسية لقوة الأسماء ، ولأن الزوائد لا تتمكن وتكثر في الأسماء تمكنها وكثرتها في الأفعال وكأن الزيادة إذا جاءت في الأسماء لا يعبأ بذلك " [2].

وستورد الباحثة فيما يأتي حروف الزيادة وأماكن زيادتها بالتفصيل حيث أن لكل حرف من حروف الزيادة أماكن تكثر فيها حتى تكاد تطرد ومواقع تندر فيها.

أ- الألف:-

ولا تزاد أولاً أبدا لسكونها فلا يمكن النطق بها أولاً في أول الكلام ، ولا تلحق كلمة مع ثلاثة أصول إلا مزيدة فتكون ثانية في الاسم كما في قائم، وضارب ، وفي الفعل كما في قاتل وصافح وتكون ثالثة في الاسم نحو عماد ومساجد وفي الفعل نحو تقاتل وتصافح، وتكون رابعة في الإسم كما في سلمى وسعدى ومفتاح ، وفي الفعل نحو سَلْقَى ، وتكون خامسة في الاسم نحو حبنطى ، وانطلاقة ، وفي الفعل نحو

---

[1] المنصف – شرح ابن جني لكتاب التصريف- الإمام أبي عثمان المازني – تحقيق – محمد عبد القادر احمد عطا – دار الكتب العلمية بيروت – ط2 – ص 61.

[2] المرجع نفسه– ص 62.

أرعوى ، وتكون سادسة في الأسماء نحو كمثرى وباقلى ، وفي الفعل نحو أسرندى وأعلندى وتكون سابعة نحو أربعاوي[1].

وإذا كانت الألف مع حرفين أصليين فهي أصل منقلب عن ياء أو واو نحو تاب ، باب ، قال ، باع .

وإذا كانت الألف مزيدة في وسط الكلمة فلا تكون إلا للمد والتكثير أو لمعنى وإن كانت في آخر الكلمة فتكون للتكثير و الإلحاق و التأنيث [2].

ب- التاء:-

تطَّرد زيادتها في أول المضارع ، وفي صيغ تَفَعّل كَتَكَرَّم ، وتفعلل ، كَتَدَحْرَجَ ، وما الحق به وتَفَاعَل كَتَقَاتَلَ وفي مصادر هذه الأفعال ، كما تطرد زيادتها في مصدر الفعل الذي على فعل .

وتزاد أيضا في المصادر الدالة على المبالغة التي على وزن تِفْعَال كتِطْرَاف ، وتِهْيَام. وتزاد التاء حشوا في صيغتي افْتَعَل و إسْتَفْعَل ، وما تصرف منه، وزيدت التاء أخراً سماعاً في بعض المصادر نحو رَغَبُوت، رَحَمُوت، رَهَبُوت، جَبَرُوت[3].

وتُطَّرد زيادتها في آخر الكلمة في الأسماء للدلالة على التأنيث نحو عائشة ، وصائمة ،وفي الجموع نحو صياقلة، وصيارفة، وفي جمع المؤنث السالم تزاد مع الألف نحو عائشات ، وصائمات [4].

---

[1] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص 99.

[2] المرجع نفسه – ص 99.

[3] اللباب في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – ص20.

[4] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص 105.

ج- **السين:-**

اطَّردت زيادتها في استفعل ومصدره نحو استخرج و استقدم و استحجر – استخراج – استقدام – استحجار.

أما في اسْطَاعَ يَسْطِيعُ ، فقد جاءت السين مزيدة عوضا عن ذهاب حركة العين من أطاع يطيع ، وإن كان بعضهم يرى أن أصلها استطاع فحذفت التاء لكثرة الاستعمال ثم قطعت همزة الوصل [1].

وأورد محمد عبد الخالق عضيمة زيادتها سماعا في ألفاظ قليلة نحو قدموس بمعنى قديم وفي اسطاع بقطع الهمزة وفتحها عند سيبويه بمعنى أطاع واصلها عنده أطوع حيث أعلت العين بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم قلبت ألفا وزيدت السين عوضا عن تحرك العين[2].

د- **اللام:-**

تزاد في ذلك ، وأُولاَلِكَ ، وتلك حيث اطردت زيادتها في الإشارة أما فيما سوى ذلك فقد شذت زيادتها في (عَبْدَل) و(زَيْدَل).

حيث قال الأعشى في زيادة اللام:

أُولَائِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أُشَابَةً وهل يَعِظَ الضلِيلُ إلا أُولالِكَـــــا [3]

أولالكا : الشاهد زيادة اللام في أولالكا .

---

[1] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص 105.

[2] اللباب في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة –ص21.

[3] البيت للأعشى –من بحر الطويل والشاهد فيه قوله (أولالكا) زيادة اللام في اسم الإشارة (أولئك) –المنصف لكتاب التصريف- للمازني – ص 170.

فقد سمعت زيادة اللام في كلام العرب كقولهم في الأفحج، فجحل وفي الهيق ، هيقل ، وفي الفيشة، فيشلة [1] وهي أعلى الهامة أو الكمرة واللام فيها زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وقد قيل أن اللام فيها أصل [2] .

ه- الميم:-

وهي كالهمزة إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أصول كانت زائدة إلا إذا عرض في الاشتقاق ما يحكم بأصالته كما في معد ولا تزاد في الأفعال أولاً وإنما تزاد في المصادر و أسماء الفاعلين من غير الثلاثي المجرد ، واسمي الزمان والمكان واسم الآلة واسم المفعول من الثلاثي المجرد وغير الثلاثي وذلك في نحو مَقْتَل ، ومَكْرَم ، مَجْلَس. ولا تزاد غير أول إلا بثبت ، فتقع ثالثة في هِرْمَاس ورابعة في دَلاَمِص[3].

والهرماس جمعها (هراميس) وهو ولد النمر أو هو من أسماء الأسد وقيل هو الشديد من السباع وأشتق بعضهم من الهرس وهو الدق وهو على ذلك ثلاثي[4] أما الدلامص – الدلمص والدلامص :البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلامصة – براقة و دلمص الشيء برقه [5] .

وأضاف عبد الخالق عضيمة أن الميم تكون أصلا إذا كان ذلك الاسم جامد غير مشتق نحو مَزَرْجُوش على وزن (فَعَلُول) . وإذا كان الاسم مشتقا كانت الميم زائدة[6] .

---

[1] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص105.

[2] لسان العرب – ابن منظور – عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف القاهرة – ج4 – مادة (ف ي ش) .

[3] ابنيه الصرف – خديجة الحديثي – ص 105.

[4] المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية – إبراهيم مصطفي – أحمد الزيات – حامد عبد القادر محمد النجار – ج1 – دار الدعوة مادة (هـ ر س)

[5] اللسان – مادة (د ل م ص).

[6] اللباب في تصريف الأفعال- عبد الخالق عضيمة - ص20.

و- النون:-

تُطَّرَدْ زيادتها في موضعين :

1- إذا كانت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو غَضَنْفَر للأسد ، وجَحَنْفَل للغليظ الشفة ، وسَجَنْجَل للمرآة، وأَلَنْدَد ووَرَنْتَل ومعناها ورنتل الشر أي الأمر العظيم وإنما مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال : وإنما قضينا على الواو أنها أصل لأنها لا تزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زياتها إلاَّ أن يجيء ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في ورنتل زائدة كنون جحنفل ولا تكون الواو زائدة لأنها أول ، والواو لا تزاد أولا البتة [1].

2- إذا تطرفت النون بعد ألف مسبوقة بثلاثة حروف مقطوع بأصالتها أو أكثر نحو عُثْمَان ، عَطْشَان ، غَطْفَان(اسم قبيلة) .

وإذا سبقت الألف بثلاثة حروف يحتمل أحدهما الأصالة والزيادة كان حكم النون متوقفا على اعتبار هذا الثالث فان اعتبرته أصلا كانت النون زائدة و إلا فهي أصل ، ويكثر ذلك إذا كانت الألف مسبوقة بحرف مضعف نحو حَسَّان ، عَفَّان ، حَيَّان ، فوزنها فعْلَان على زيادة النون وفَعَّال على أصالتها [2].

وذكرت خديجة الحديثي إن النون تضطرد زيادتها في الأفعال المضارعة للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو : نَكْتُب ونُكْرِم ونُقَاتِل ونَسْتَخْرِج ، وللدلالة على المطاوعة نحو اِنْشَعَب ، واِنْكَسَر ، اِحْرَنْجَم[3]. ومعناها حرجم الإبل درَّ بعضها إلى بعض وحرجمت الإبل و احرنجمت إذ رددتها فأرتدَّ بعضها على بعض[4] .

---

[1] لسان العرب – ابن منظور – عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف القاهرة – ج4 – مادة (و ر ن ت ل).

[2] اللباب في تصريف الأفعال- عبد الخالق عضيمة - ص20.

[3] ابنيه الصرف- خديجة الحديثي – ص 103.

[4] لسان العرب – ابن منظور – عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف القاهرة – ج4 – مادة (ح ر ج م).

ز- الهاء:-

تَطَّرَدْ زيادتها في الوقف على ما الإستفهامية المجرورة مثل لِمَه وعلى الفعل المعل بحذف أخره نحو عِهْ، و قِهْ ، وهي المعروفة بهاء السكت ، وزيدت الهاء سماعا في لفظ أُمَّهَات ، جمع أُمْ على الصحيح ، فوزن أُمْ (فُعُلْ) ووزن أُمَّهَات (فُعْلَهَات)[1] .

"وقد أوردت خديجة الحديثي الزيادة غير القياسية في الهاء على لفظ الأم مثل: قولهم أمهات ، فهو جمع أم وهذا يخلو من الهاء لأنه يصغر على (أميمه) والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها" [2].

على أنهم يقولون في الأغلب أمات لما لا يعقل ، وأمهات لما يعقل ، تقول:(فراخ الدجاج تحتمي بأجنحة أماتها) ، وقد يأتي الأمر على صورة مغايرة وتكون (أمهات لما لا يعقل)، وتكون (أمات لما يعقل)[3].

قال ذُو الرُمَّة :

سِوَى مَا أَصَابَ الذِّئْبُ مِنْهُ وسُرْبَةٌ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الجَوَازِلِ [4]

فقد استعمل أمهات (لما لا يعقل) وهو القَطا ، فالأم الوالدة تجمع أم على أمات وأمهات في اللسان . الأمهات فيمن يعقل والأمات بغير هاء فيمن لا يعقل ، فالأمهات للناس و الأمات للبهائم .

---

[1] اللباب في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – ص21.

[2] ابني\ه الصرف – خديجة الحديثي- ص 102.

[3] المغني الجديد في علم التصريف – د.محمد خير حلواني – دار الشرق العربي – ص65.

[4] البيت لذي الرمة- الجوازل هي فرخ الحمام أو هي القطا نوع من الطيور لا ينام ليلا – والسربة هي القطيع من الطير والحيوان - انظر الكامل في اللغة والأدب- محمد بن يزيد المبرد - تحقيق –محمد أبو لفضل إبراهيم – دار الفكر العربي القاهرة – ط3- 1997م – ج2- ص169.

وقال جرير في الأمات للآدميين :

لقد ولد الأُخَيْطِلُ أُمَّ سوءٍ مقلدةً من الأُمَّاتِ عَارا [1]

فقد استعمل الأمات (لما لا يعقل) تحقيراً له.

وزيدت الهاء في إهراق بمعنى أراق عوضا عن تحرك العين عند سيبويه كما قلنا في اِسْطَاعَ، وفي أراق لغتان :

أ- هِراق الماء بإبدال همزة أَراق (هاء) ومضارعه يهريق والأمر منه (هَرِقَ) ، واسم الفاعل (مُهْرِيق) والمفعول (مُهْرَاق) ، والمصدر (هِرَاقَة).

ب- إهراق والأصل أَراق ، واصل أَراق ، أَرْوَق أو أُرِيقَ حيث نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها ثم قلبت ألفا وزاد الهاء عوضا عن تحرك العين الذي فاتها بسبب نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، كما ذكرنا في(اِسْطاع) والمضارع (يُهْرِيق)، والأمر (أَهْرِق) ، واسم الفاعل (مُهْرِيق)، والمفعول (مُهْرَاق) ، والمصدر (اِهْرَاقه)[2].

ح- الواو:-

يحكم بزيادة الواو إذا أصحبت ثلاثة أصول فأكثر ، ولا تزاد أولا ، ولذلك حكم بأصالة واو (وَرَنْتَل) وهو الشر ووزنه فَعَنْلَلْ وتزاد حشوا وآخرا مثل كَوْثَر، جَدْوَل، عَنُود ، قَمَحْدُودَة، قَلَنْسُوَة – وهي غطاء الرأس. وإذا صحبت الواو أصلين كانت أصلا نحو وَعَدَ أو كانت في مضعف الرباعي نحو وَسْوَسَ وَسْوَسَةً[3].

---

[1] هذا البيت لجرير يهجو الأخطل تحقيرا له أنظر سر صناعة الإعراب – أبو الفتح عثمان بن جني – دار الكتب العلمية بيروت – ط1 2000م – ج2- ص 117. وعجز البيت في الخصائص لابن جني – ط4- الهيئة المصرية العامة للكتاب – ج2- ص416- علي باب أستها صلب وشام – وعلي هذا ليس به شاهد لإضافة الهاء لكلمة أم

[2] اللباب في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – ص 21.

[3] اللباب في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – صـ18 – 19 –.

ط- الياء:-

تزاد الياء متصدرة وغير متصدرة ، إذا كانت الياء غير متصدرة وصحبها ثلاثة أصول فأكثر كانت زائدة نحو سَيْطَر عَثْيَر، شَرْيَف ،وبُلَهْنِيَة وهي الرخاء وسعة العيش.

وإذا كانت متصدرة وبعدها ثلاثة أصول فقط فهي زائدة أيضا سواءً كانت في اسم نحو يَلْمَع وهو السراب، أم كانت في فعل نحو يَكْتُبْ.

"وإذا تصدرت الياء وبعدها أربع أحرف أصول فان كانت في اسم كانت الياء أصلية نحو : يَسْتَعْوِرْ؛ اسم بلد وشجر يستاك به، وإن كانت في الفعل كانت زائدة نحو يُزَخْرِفْ ، يُدَحْرِجْ" [1].

ي- الهمزة:-

وتلحق أولاً مع ثلاثة أصول فتكون مزيده أبداً عند العرب إلا أن يجئ ثبت أنها من نفس الكلمة ، وتكون في الاسم نحو أُفْكُل ، وأَحْمَد ، وأُسْلُوب ، وفي الفعل نحو أَكْرَمَ وأَحْسَنَ وأَخْرَجَ .

وتزاد أيضاً في أول الكلمة أذا سكن أول حرف فيها للتوصل إلى النطق بالساكن وتسمي همزة الوصل وتكون في الاسم والفعل[2].

وتزاد في غير الأول قليلا وذلك في ألفاظ محدودة فتكون ثالثة كما في شَمْأَل ، ورابعة كما في جَرَائِضْ ؛ وهو الأسد أو هو الشديد العظيم من الإبل. و حَطَائِطْ ؛ وهو الصغر القصير من الناس ، وخامسة كما في حَمْرَاء وعَمْيَاء . فالهمزة فيها زائدة وإن كانت بدلاً عن ألف التأنيث الممدودة .

---

[1] المرجع نفسه – ص 19.

[2] المغني الجديد في علم الصرف – د.محمد خير حلواني – دار الشرق العربي- ص66.

تلك هي حروف الزيادة كما وردت مطَّردة تأتي مجموعة في حروف (سألتمونيها) مزيدة في الأسماء والأفعال وهنالك طرق لمعرفتها إذا كانت مزيدة أم غير مزيدة إلا أن هنالك من يرى كل الحروف العربية قابلة للزيادة كما بينت من قبل في رأي تمام حسان .

الفصل الثاني

صيغ معاني الزوائد

المبحث الأول:-المعاني المشتركة بين صيغ الزوائد
المبحث الثاني:-المعاني المنفردة لصيغ الزوائد

أبنية مزيـــــدات الثـــــــــلاثي

تمهيد:-

المزيد في الفعل قسمان، مزيد الثلاثي و مزيد الرباعي.

فمزيد الرباعي لهُ وزن واحد وهو (فَعْلَلَ) نحو زَخْرَفَ، و عَرْبَدَ ، ويكون لازماً ومتعدياً، ومتعديه أكثر من لازمه [1].

مزيد الثلاثي إما مزيد بحرف واحد وله ثلاث أوزان : أَفْعَلَ نحو (أَكْرَمَ)، فعَّل نحو (قَدَّمَ) ، بزيادة حرف من جنس عينه ، و فَاعَل بزيادة ألف بعد فائه نحو (سَابَقَ وقَاتَلَ) .

وأما مزيد بحرفين وله خمسه أوزان : اِنْفَعَلَ نحو (انْطَلَق و انْقَاد) ، واِفْتَعَلَ نحو (اجْتَمَعَ و اصْطَبَر) ، واِفْعَلَّ نحو (اِحْمَرَّ و اخْضَرَّ) ، وتَفَاعَلَ نحو (تَقَاتَلَ)، و تَفَعَّلَ نحو (تَخَيَّرَ و وتَقدَّمَ).

وأما مزيد بثلاثة أحرف ، فله أربعة أوزان : مثل اِسْتَفْعَلَ نحو (اِسْتَغْفَرَ واسْتَخَارَ) ، وافْعَوْعَلَ نحو (اعْشَوْشَبَ و اجْلَوَّزَ) ، وافْعَالّ نحو (ادْهَامّ و واحْمَارَّ)، وافْعَوَّلَ نحو (اجْلَوَّزَ) .

وقد تناولتها نجاه عبد العظيم في كتابها ابنية الأفعال حيث قالت :

" والزيادة على أصول الفعل تبدأ بحرف وتنتهي بثلاثة أحرف ، لأن أقصى ما يصل إليه الفعل بالزيادة ستة أحرف : فالأصل الثلاثي يمكن أن يزاد عليه حرف أو حرفان أو ثلاثة ، والأصل الرباعي يزاد عليه حرف أو حرفان.

فزيادة الحرف على الثلاثي إما أن ترتبط بغرض معنوي وهو الأصل ، وإما أن ترتبط بغرض لفظي وهو إلحاق الثلاثي بالأصل الرباعي ، والزيادة للمعنى تأتي

---

[1] المغني في تصريف الأفعال – د . محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – ص 123.

على ثلاثة أوزان ، وزن افْعَلَ بزيادة الهمزة مثل (أَنْعَمَ)، ووزن فَعَّلَ بتضعيف العين مثل (كَرَّمَ) ، ووزن فَاعَلَ بزيادة الألف مثل (قَاتَلَ).

أما الثلاثي المزيد بحرفين فله خمسه أوزان : وهي انْفَعَلَ بزيادة الهمزة والنون مثل (انْفَطَرَ) ، ووزن افْتَعَلَ بزيادة الهمزة والتاء مثل (ارْتَقَبَ)، ووزن افْعَلَّ بزيادة الهمزة والتضعيف مثل (ابْيَضَّ) ، وتَفَاعَلَ بزيادة التاء والألف مثل (تَبَارَكَ) وتَفَعَّلَ بزيادة التاء والتضعيف مثل (تَبَوَّأَ) . والمبدوء بالتاء من هذه الأوزان يأتي مطاوعا بالثلاثي المزيد بالألف والتضعيف .

أما أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فله أربعة أوزان ، تبدأ جميعها بهمزة الوصل وهي :

- اسْتَفْعَلَ : بزيادة الهمزة والسين والتاء مثل (اسْتَغْفَرَ) .
- افْعَوْعَلَ : بزيادة الواو والتضعيف والعين مثل (اقْدَوْدَنَ).
- افْعَوَّلَ : بزيادة الهمزة وتضعيف الواو مثل (اجْلَوَّزَ).
- افْعَالَّ: بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللام مثل (اصْفَارَّ) .

وأشهرها صيغه استفعل" [1].

وقد تناولها محمد محي الدين عبد الحميد في كتابه دروس التصريف [2] ولم يزد عليها .

ثم تناولتها خديجة الحديثي أيضا في كتابها أبنيه الصرف [3] ولم تزد عليها .

ثم تناولها عبد القادر عبد الجليل في كتابه علم الصرف الصوتي قائلا :-

" تزاد على الوحدة الفعلية الثلاثية البناء ، أصوات لتؤدي أغراضا ووظائف دلالية ، غايتها أثراء متن اللغة وجعله مواكبا لحاجات الفكر وأغراضه المتعددة ، ومعها تحافظ اللغة على تنوعاتها التمييزية .

---

[1] أبنية الأفعال – دراسة لغوية قرآنية – د. نجاه عبد العظيم – دار الثقافة والنشر – 1989 – ص 35.

[2] دروس في التصريف- محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر – بيروت – المكتبة العصرية- ص 70.

[3] أبنية الصرف – في كتاب سيبويه – خديجة الحديثي – بغداد – 1964- ص 391 .

و تتوزع هذه الزيادة على ثلاث فئات:-

الفئة الأولى:- ما زيد فيه صوت واحد وهو على ثلاثة أوزان وزن أَفْعَل مثل (أَكْرَم) ، ووزن فَعَّلَ مثل (كَرَّمَ) ، ووزن فَاعَلَ مثل (قَاتَلَ) ، وقد أنتجت هذه الصيغ بزيادة صوت الهمزة الحنجرية وتضعيف العين وزيادة الصائت الطويل الألف، أي أن الزيادة جاءت بنسبة 1:2 بالنسبة للصوامت والصوائت الطويلة .

الفئة الثانية:- وهي ما زيد فيه صوتان وهي على خمسة أنواع :-

وزن اِنْفَعَل مثل (اِنْخَدَعَ و واِنْكَسَرَ) ، ووزن اِفْتَعَلَ مثل (اِجْتَمَعَ و اِتّصَلَ) ، ووزن اِفْعَلّ مثل (اِحْمَرّ و اِصْفَرّ) ، ووزن تَفَعَّلَ مثل (تَعَلّمَ وتَطَهّرَ) ، ووزن تَفَاعَلَ مثل (تَبَاعَدَ وتَشَاوَرَ) وغيرها" [1].

وقد أنتجت هذه الصيغ بزيادة الأصوات صائت الإيصال النون ، والتاء (التي تبدل بين صوتي الدال و الطاء) تضعيف لام الكلمة، تضعيف العين ، الصائت الطويل (ألف) .

الفئة الثالثة:- وهي ما زيدت فيه ثلاثة أصوات وهو على أربعة أوزان :

اِسْتَفْعَلَ مثل (اِسْتَخْرَجَ واِسْتَفْهَمَ)، ووزن اِفْعَوْعَلَ مثل (اِغْدَوْدَنَ واِخْشَوْشَنَ) ، ووزن اِفْعَالّ مثل (اِخْضَارّ و واِحْمَارّ) ، ووزن اِفْعَوّلَ مثل (إعلوّط و واجلوّذ).

وقد أنتجت هذه الصيغ بزيادة الأصوات التاء والسين وهي تدل على الطلب، وتكرير العين وتكرير اللام من الصوامت فتدل على المبالغة في الفعل والكثرة والعموم، والواو الانتقالية (المزدوجة) فهي تدل على المبالغة ، أما ألف الصائت الطويل فدلالته اللون أو العيب" [2].

---

[1] علم الصرف الصوتي – د. عبد القادر عبد الجليل – دار صفاء للطباعة والنشر – عمان – 2010 م – صـــــــ227-227ـــــــ.

[2]المرجع نفسه – صـــــــ227-227ـــــــ.

المبحث الأول

المعاني المشتركة بين صيغ الزوائد

لكل واحد من تلك الأبنية معانٍ يرد لها ، و بها يفارق معناه الثلاثي المجرد، ومنها ما يشترك في أكثر من صيغة ومنها ما يختص بصيغة معينة .

وسترد فيما يأتي المعاني المشتركة بين بعض الصيغ في هذا المبحث، أما المبحث الثاني سترد فيه المعاني المنفردة للصيغ .

ومن أهم المعاني المشتركة بين الصيغ :-

التعدية:-

والتعدية لغة هي:-

عَدَّاهُ يَعْدوه عَدْوَاً أي جاوزه ، والتعدية مجاوزة الشيء إلى غيره ، يقال (عَدَّاهُ تَعْدِيَةً فَتَعَدَّى) أي تجاوزه [1].

اصطلاحا:-

وهي أن يتضمن الفعل معنى التصيير ، فيصبح الاسم الذي كان فاعلا في الأصل مفعولا أي إذا كان أصل الفعل لازما صار متعديا [2] .

والتعدية معنى مشترك بين الصيغ الآتية :

1-صيغة أَفْعَلَ :-

وهو مزيد بالهمزة مثل (أَخْرَجَ يَخْرِجُ) ، (أَفْرَحَ يُفْرِحُ) ، (أَضَاءَ يُضِيءُ) ، وهو تضمّن الفعل معنى التصيير فيصبح الاسم الذي كان فاعلا في الأصل مفعولا ، فإذا كان أصل الفعل لازما ، صار متعديا لواحد مثل: خرج (أخرجت زيدا)، وإذا كان

---

[1] مختار الصحاح – زين الدين عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي – تحقيق يوسف الشيخ محمد –المكتبة العصرية – بيروت - صيدا – ط5- ج1 – مادة (ع د ى) .

[2] دروس في التصريف –محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر – بيروت – المكتبة العصرية – ص70 .

متعديا لواحد صار متعديا لاثنين مثل : لبس(ألبست زيداً ثوباً) ، وإذا تعدى لاثنين صار متعدياً إلى ثلاثة مثل : علم(أعلم عمر زيداً كريماً) ، وهي صيغة مشتركة أيضاً مع[1]:-

2- فَعَّلَ:-

بتضعيف العين وقد ذكر فريد الزامل في كتابه الخلاف التصريفي " أن فَعَّلَ تفيد التعدية نحو فَرَّحْتُهُ ، وهي كذلك معنى مشترك بين صيغة فَاعَلَ" [2]

3- فَاعَلَ:-

إذا كان الفعل الثلاثي لازما نحو كَرُمَ وحَسُنَ فإنه يصير متعدياً إذا حول إلى صيغة فاعل مثل كَارَمْتَ علياً ، وحَاسَنْتُ محموداً، وإذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول لا يصلح أن يقع فاعلاً للثلاثي نحو جَذَبْتُ الثوب ، تعدى بهذه الصيغة إلى مفعول ثانٍ ، يحسن أن يقع فاعلاً ، نحو جَاذَبْتُ محموداً الثوب .

أما إذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول صالحاً لأَن يقع فاعلاً للثلاثي نحو ضاربت بكراً وشَتَمْتُه، فإن هذه الصيغة لا تعديه إلى مفعولٍ ثانٍ ، نقول :ضَارَبْتُ بكراً وشَاتَمْتُهَ [3].

السَّلْب:-

لغة:- سلبه الشيء يسلبه سلباً ، وسلبا استلبه إياه ، والاستلاب – الاختلاس ، والسَّلَب : ما يسلب ، والسَّلَب هو ما يأخذه أحد الفريقين في الحرب من عدوه مما يكون عليه ومعه من ثيابٍ وسلاحٍ ودابةٍ وهو فعلٌ بمعنى مفعول أي مسلوب[4]. وهو معنى مشترك بين صيغتي (أَفْعَلَ وفَعَّلَ).

---

[1] دروس التصريف – الدكتور محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر بيروت – المكتبة العصرية –صـ70-73- .

[2] الخلاف التصريفي - د.فريد عبد العزيز الزامل –دار ابن الجوزي – 1427ه – ص50.

[3] المغني في تصريف الأفعال – د. محمد عبد الخالق عضيمة - دار الحديث القاهرة – 2005م – ص136.

[4] لسان العرب – ابن منظور – عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف لقاهرة – ج3 – مادة (س ل ب) .

1-أَفْعَلَ:-

معناه أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل نحو أَشْكَيْتُهَ وأَقْذَيْتُ عينه، وأَعْجَمْتُ الكتاب – أي أزلت شكواه ، وقذى عينه ، وعجمة الكتاب بالنقط [1].

2-فَعَّلَ :-

والسلب أيضا معنى مشترك مع صيغة فَعَّلَ بتضعيف العين ويأتي للسلب نحو قَرَّدْتَ البعير أي أزلت قراده وجَلَّدْتُهُ أي أزلت جلده بالسلخ ، وقد تأتي عكس معنى السلب مثل جلَّدت الكتاب أي وضعت الجلاد عليه ، وفَزَّعْتُهُ أزلت عنه الفزع وقَذَّيْتُ عينه أي أزلت القذى عنها ، وقَشَّرْتُهُ أي أزلت قشره [2].

الصيرورة:-

لغة :- صَيَّرَ: صار زيداً غنياً ، صيرورة انتقل إلى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها، وصار العصير خمراً كذلك ، وصار الأمر إلى كذا رجع إليه ، واليه المصير. أي مرجعه ومآله [3].

والصيرورة نوعان :- تأتي للتحول حساً أي حقيقة نحو استحجر الطين، واِسْتَبْحَرَ الغدير ، ويأتي للتحول معنى (حسية) نحو قولهم: (إن البغاث بأرضنا يستنثر أي لقوتنا فيكون فخراً)،، وإذا أريد به الضعف والعجز صار زمّاً.

ومنه قولهم : اِسْتَنْوَقَ الجمل، واِسْتَأْتَنَ الحمار[4].

---

[1] دروس التصريف – محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر بيروت – 1985م – صـ70- 73-.

[2] المغني في تصريف الأفعال – عبد الخالق عضيمة – ص127.

[3] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – احمد بن محمد علي الفيومي – المكتبة العلمية بيروت –مادة (ص ي ر) .

[4] عون المعين بشرح لامية الأفعال – احمد بن محمد الأمين بن احمد المختار – دار الفكر بيروت – ص66.

والصيرورة معنى مشترك بين :-

1-**أَفْعَلَ:-** بزيادة الهمزة

والصيرورة صاحب شيء ، وهي أن تدل على أن الفاعل قد صار صاحب شيء وهو ما يشتق الفعل منه ، نحو (أَغَدَّ البعير وأَلْبَنَتْ الشاة) أي صار ذا غُدَّة – وذات لبن، وأثمر البستان ، وأورق الشجر .

وإما أن يصير صاحب شيء هو صاحب ما أشتق منه نحو أَجْرَبَ الرجل أي صار ذا ابل ذات جرب .

وأَقْطَفَ أي صار صاحب خيل تقطف (أساءت السير وأبطأت) وأَخْبَثَ أي صار ذا أصحاب خبثاء [1].

2-**فَعَّلَ:-** بتضعيف العين .

ويجيء بمعنى صيرورة فاعله أصله المشتق منه ، كَرَوَّضَ المكان أي صار روضا ، وعَجَّزَتْ المرأة وثَيَّبَتْ و عَوَّنَتْ ،أي صارت عجوزاً وثيباً وعواناً [2].

3-**تَفَعَّلَ:-** بزيادة التاء وتضعيف العين .

من معانيه الصيرورة أيضا نحو تَأَيَّمَتْ المرأة أي صارت أيماً ،وتَحَجَّرَ الطين أي صار حجراً ، وتَجَبَّنَ اللبن أي صار جبناً، وتَأَهَّلَ أي صار ذا أهلْ [3].

4-اِسْتَفْعَلَ:-

والصيرورة أو التحول معناً مشترك أيضاً مع صيغة اِسْتَفْعَلَ ومعناه الدلالة على أن الفاعل انتقل من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الفعل نحو" اِسْتَنْوَقَ الجمل [4] ، واِسْتَنْثَرَ البغاث[5]، واِسْتَسْعَلَتْ المرأة [6] ".

---

[1] المغني في تصريف الأفعال – محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – ص127.

[2] المرجع نفسه– ص134.

[3] المغني في تصريف الأفعال – محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – ص 134.

[4] استنوق الجمل: أي تخلق بأخلاق الناقة .

[5] استنثر البغاث: مثل وأصل معناه أن البغاث وهي من الطيور الضعيفة قد تشبهت بالنسر في قوته وشدتة .

[6] استسعلت المرأة : أي صارت كالسعلاة وهي الغول ويكني بها بذلك لكبرها.

وكل ذلك على وجه التشبيه وقد يكون التحول من جهة الحقيقة نحو اِسْتَحْجَرَ الطين أي صار حجراً [1].

5-اِفْعَوْعَلَ:-

جاء في اِفْعَوْعَلَ للصيرورة كَأَحْلَوْلَى الشيء أي صار حلواً ، اِحْقَوْقَفَ الهلال والجسم ، أي صار كلا منهما أَحْقَفْ أي منحنياً ، ويكون متعدياً ولازماً.

المشاركة:-

لغة: - الشركة ، وهو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما ، ويقال شاركت فلان في الشيء ، أذا صرت شريكه ، وأشركتُ فلاناً ، إذ جعلته شريكا لك قال الله جل ثناؤه في قصة موسي عليه السلام :(... وأشركه في أمري...)[2]، ويقال في الدعاء اللهم أشركنا في دعاء المؤمنين أي اجعلنا لهم شركاء في ذلك ،وشركت الرجل في الأمر أشركه[3].

والمشاركة معنى مشترك بين صيغتي اِفْتَعَلَ وفَاعَلَ.

1-اِفْتَعَلَ:-

بزيادة الألف والتاء مثل اِفْتَتَحَ ، واِفْتَرَشَ ، واِصْطَبَرَ.

ومن معانيها :- إفادة المُشَارَكَة والمُفَاعَلَة : نقول اِخْتَصَمَ الرجلان ، واِخْتَلَفَا ، واِزْدَوَجَا، واِجْتَوَرَا ، أي خاصم كل منهما الآخر وخالفه وجاوزه و زاوجه [4].

2-**فَاعَلَ:-** وهو معنى مشترك أيضا:

المُشَارَكَة أو المُفَاعَلَة ويعني هذا أن الفاعل أو المفعول قد اشتركا في الحدث ، كأن تقول مَاشَيْتُ صديقي ، فالصديق مفعول به من حيث الموقع الإعرابي ، ولكنه إلى

---

(1) أبنية الأفعال – نجاه عبد العظيم الكوفي – دار الثقافة والنشر – صـ63 - 64– .

(2) سورة طه- الآية 32 .

(3) أبنية الأفعال – نجاة عبد العظيم الكوفي – دار الثقافة والنشر - صـ63- 64– .

(4) معجم مقاييس اللغة – أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا –تحقيق عبد السلام هارون – دار الفكر – ط1979م – مادة (ش ر ك) .

هذا اشترك هو والفاعل في الحدث وهو يختلف في المعنى الواقع عن الفاعل من حيث القيام بالمشي ، وهذا المعنى كثير في هذه الصيغة ، ومن ذلك الأفعال جاذبته الحبل أو الحديث ، حَاسَيْتُهُ الشراب أو الموت – وسَاقَيْتُهُ وضَارَبْتُهُ وسَايَرْتُهُ وشَارَكْتُهُ [1].

التكلف:-

لغة: (الكاف و اللام و الفاء) أصل صحيح يدل على الإيلاع بالشيء وتعلقه به ، ومن ذلك الكلف قد كَلِفَ بالأمر يَكْلُفُ كَلَفاً. والكلفة ما يتكلف من نائبه أو حقه. والمُتَكَلَّف العِرِّيضْ لما لا يُعنيه [2].

والتكلف من المعاني المشتركة بين صيغتي تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ .

1-**تَفَعَّلَ:-** بتضعيف العين

والمراد بالتكلف هو الدلالة على أن الفاعل يعاني الفعل ليحصل له بالمعاناة أصل الفعل ، نحو (تَكَرَّمَ وتَحَلّمَ وتَشَجّعَ وتَصَبّرَ وتجَلّدَ)[3].

قال الأحنف:

تَحَلّم عن الأَدْنَيْنِ واسْتَبْقِ ودَّهُمْ فَلَنْ تَسْتَطِيْعَ الحلم حتى تَحَلّمَا [4]

تَحَلَّمْ : موضع الشاهد على وزن تَفَعَّلْ دال على التكلف .

2-تَفَاعَلَ :-

والتكلف أيضاً معنى مشترك مع صيغة تَفَاعَلَ ، والمراد به الدلالة على أن الفاعل يظهر الفعل وليس متصفاً به في الحقيقة نحو تَجَاهَلَ ، وتَغَابَىَ ، وتَبَاقَلَ ، وتَحَازَرَ وتَكَاسَلَ وتَعَامَى .

---

[1] المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير حلواني – دار النشر بيروت –ص165.

[2] معجم مقاييس اللغة – أبو الحسن بن فارس بن زكريا – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الفكر – 1979م – ج6 – مادة (ك ل ف) .

[3] دروس في التصريف – محمد محي الدين عبد العليم – دار النشر بيروت – ص77 .

[4] البيت للأحنف ابن قيس - مغني اللبيب – عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام – تحقيق مازن المبارك دار الفكر – دمشق – ط6- 1985 م –– ص880.

الطلب:-

لغة:- طَلَبَ (طَلَبَهُ) يَطْلُبُهُ بالضم (طَلَباً) بفتحتين ، وطلبه بتشديد الطاء . والطَّلَبْ أيضا جمع طالب . (والتَطَلُّبْ) الطلب مرة بعد مرة [1].

1-**تَفَعَّلَ** :-

نحو تَكَبَّرَ وتَعَظَّمَ ، وتَبَيَّنَ وتَيَقَّنَ وثَبَّتَ أي طلب أن يكون كبيراً عظيماً وذا بيانٍ ويقينٍ وعلى ثبتٍ ، وقد يجيء تَفَعَّلَ موافقاً لِفَعَّلَ المضعف العين ، مثل ولّى وتَولّى[2].

2-**اِسْتَفْعَلَ**:-

تأتي هذه الصيغة للدلالة على الطلب حقيقةً مثل اِسْتَأْذَنْتُهُ أي طلبت منه الإذن . أو مجازاً نحو اِسْتَنْبَطَ الرأي واِسْتَخْرَجَ المعادن ، وسميت الممارسة والاجتهاد في الحصول على الشيء طلباً حيث لا يجوز الطلب الحقيقي .

وبِحِسٍ لغويِ دقيق يقف (ابن جني) عند هذه الصيغة ليكشف سر تقدم أحرف الزيادة على أصول الكلمة ، الهمزة والسين والتاء تدل على الطلب ، وطلب الفعل والتماسه يكون مقدمةً لأفعال الإجابة ، بمعنى أن (غفر) مثلا وهو فعل إجابة يأتي متأخراً عن استغفر وهو فعل طلب ، ومن ثم جاءت (الهمزة والسين والتاء) زوائد، ثم جاءت بعدها الأصول : الفاء والعين واللام موافقاً للمعنى المراد به . والدلالة على الطلب تكون في المتعدي أصالةً مثل (اِسْتَغْفَرَ) وتكون في مثل (اِسْتَخْرَجَ مما كان لازماً ثم صار بالزيادة متعدياً)[3].

---

[1] مختار الصحاح – زين الدين عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي – تحقيق يوسف الشيخ محمد – المكتبة العصرية بيروت – صيده – ط5 – ج1 – مادة (ط ل ب).

[2] دروس في التصريف – محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر بيروت – 1985م – ص80.

[3] المرجع نفسه – ص79.

المطاوعة:-

لغة:- (ط و ع) : (طَوْعُ يديه) أي منقاد له . والتَطَوُّعْ بالشيء التبرع به ، وطَوَّعَتْ له نفسه قتل أخيه – رَخُصَتْ وسَهُلَتْ ، والمطاوعة الموافقة [1].

والمطاوعة معنى مشترك بين اِسْتَفْعَلَ وتَفَاعَلَ وتَفَعَّلَ واِفْتَعَلَ واِنْفَعَلَ .

1-اِنْفَعَلَ:-

ليس لهذه الصيغة في العربية إلَّا معنى واحد : هو المطاوعة وتؤدي في اللغة العربية معنى الفعل المبني للمجهول أحيانا ، والتعبير عن المطاوعة في هذه الصيغة ينقسم إلي شطرين:

أولهما: مطاوعه الفعل الثلاثي المجرد مثل جمَّعْتُهُ فَاجْتَمَعَ ولَفَّتُّهُ فالْتَفَتَ.

والثاني : مطاوعه المزيد فيه حرف إذا كان على وزن أَفْعَلَ مثل انْصَفْتُهُ فَانْتَصَفَ و اسْمَعْتُهُ فَاسْتَمَعَ.

على أنه يشترط في القسم الأول أن يكون الفعل علاجياً،أي يدل على حركة حسية ، نقول : قطعت الخيط فانقطع ، وكسرت الزجاج فانكسر، وفتحت الباب فانفتح ، وهزمنا العدو فانهزم.أما إذا كان الفعل غير علاجي فلا تأتي منه هذه الصيغة فأنت لا تقول : علمت الأمر فانعلم ، وفهمت الدرس فانفهم ، لأن عَلِمَ وفَهِمَ ليسا علاجيين.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتعداه إلى امتناع مجيء هذه الصيغة من بعض الأفعال العلاجية ، فأنت مثلا لا تستعمل الفعل انطرد ، فلا تقول: طردته فانطرد ، على حين نقول ، دحرته فاندحر ، وكذلك لا نقول أكلته فانأكل ، وشربته فانشرب ، وسقيته فانسقى ، وبهذا يكون التعبير قاصراً على السماع وليس قياساً .

---

[1] مختار الصحاح - زين الدين الحنفي الرازي – تحقيق يوسف الشيخ – المكتبة العصرية بيروت –مادة (ط و ع) .

وقد شرح عبد الخالق عضيمة معنى اِنْفَعَلَ قائلا :انفعل لا يكون إلا لازما وهو في الأغلب مطاوع انفعل بشرط أن يكون من الأحداث الظاهرة التي تراها العيون كالكسر والقطع والجذب وأما تفعَّل إنه وإن وضع لمطاوعة فعَّل فقد جاز ولا يكون فعَّل الذي انفعل مطاوعا له إلا متعدياً فأما قوله:

وَكَمْ مَوْطِنٍ لولايا طِحْتُ كَمَا هوى بأجرامهِ من قلةِ النيق مُنْهَوِي[1].

الشاهد : منهوي فقد استعمله من هوى يَهْوي، لازم ضرورة

وأما مجيء الصيغة مطاوعة لأفعل فقليل وسماعي أيضا . من ذلك قولنا : أطلقت العصفور فانطلق ، وأزعجت الرجل فانزعج [2].

2-اِفْتَعَلَ:-

وهذه صيغة أخرى للثلاثي المزيد فيه حرفان ، ذات معانٍ متعددة منها المطاوعة ولكنها تختلف في ذلك عن الصيغة السابقة فهي مثلا لا تُطَاوِعْ الفعل الثلاثي المجرد (فعل) سواء أكان علاجيا مثل جَمَّعْتُ الإبل فَاِجْتَمعتْ، أم غير علاجي مثل غَمَمْتُهُ فاغْتَمّ، وكثيراً ما تغني عن (انفعل) فيما كانت فاؤه لاما ، مثل لَأَمْتُ الجرح فالتأم ، أو راءً مثل رميت الكرة فَارْتَمَتْ ، أو واواً نحو وصلت الحبل فاتصل ، أو نوناً مثل نفيت الأمر فانتفى ، أو ميماً مثل ملأت الدلو فامتلأ [3].

وتختلف عنها كذلك في أنها تأتي على قلة مطاوعة لما كان من الأفعال على صيغة فعل مثل قربت البعداء فاقتربوا ، ومثل شويته فاشتوى .

---

[1] البيت من الطويل – سر صناعة الإعراب – ابن جني – دار الكتب العربية – بيروت – ط1- 2000م- ج2- ص72.

[2] المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير حلواني – دار المشرق العربي – بيروت - لبنان- ص 166 .

[3] المرجع نفسه- ص 166 .

3-تَفَعَّلَ:-

والمطاوعة معنى مشترك أيضا مع صيغة تَفَعَّلْ .

تأتي هذه الصيغة للمطاوعة ، غير أنها تقتصر على مطاوعة فَعَّلَ ، مثل كَسَّرْتُ الأقلام فَتَكَسَّرَتْ ، ونَبَّهْتُ الغافل فَتَنَبَّه ، وهَذَّبْتُهُ فَتَهَذَّبَ، وأَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّب ، وعَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ.

4-تَفَاعَلَ:-

من أشهر معاني هذا البناء اشتراك في الفاعلية والمفعولية نحو تضارب زيد وعمر، ويأتي لمطاوعه فاعل الذي بمعنى أَفْعَلَ نحو واليت الصوم فَتوالى ، كتابعته فَتَتَابَع[1].

5-استفعل:-

قد يأتي اِسْتَفْعَلَ [2] مطاوعا لأفعل نحو ألقاه فَاسْتَلْقَى وموافقا لِتَفَعَّلَ وافْتَعَل ، وافْعَلَ وفَعَّلَ ، مثل اسْتَكْبَرَ في معنى تَكَبَّرَ ، و بهما أغنى عن المجرد مثل اسْتَحْيَا و اسْتَنْكَفَ ونحو ذلك .

الاتخاذ:-

لغة:- أ خ ذ (أخذ) تناول وبابه نصر

والاتخاذ افتعال من الأَخْذْ إلا أنه ادغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ، ثم لما كثر استعماله على لفظ الإفْتِعَال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا (اتّخَذَ، يَتّخِذُ)[3].

والاتخاذ معنى مشترك بين صيغتي (تَفَعَّلَ وافْتَعَلَ) .

---

[1] عون المعين بشرح لامية الأفعال – احمد بن محمد الأمين بن احمد المختار – دار الفكر العربي – بيروت – 1407م- ص62.

[2] المرجع نفسه – 62.

[3] مختار الصحاح – زين الدين الحنفي الرازي – تحقيق يوسف الشيخ – المكتبة العصرية – مادة (أ خ ذ).

1-تَفَعَّلَ:-

والمراد بالاتخاذ الدلالة على أن الفاعل قد اتخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل ، نحو تَوَسَّدْتُ يدي – أي اتخذتها وسادة [1].

قال الراجز :

يَا رُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا إلا ذراعَ الَعنْسِ أو كَفّ اليدا [2]

تَوَسَّد : الشاهد فيه على وزن تَفَعَّل أي اتخذ يده وسادة.

2-افْتَعَلَ:-

والاتخاذ معنى مشترك مع افتعل أيضاً ، وهو اِتِّخَذْ فاعلة ما تدل عليه أصول الفعل ، نحو اشتوى– واختبز – وابتقل – واختتم – واذبح – واتطبخ – واكتال – واتزن ، أي اتخذ شواءً– وخبزاً – وبقلاً – وخاتماَ – وذبيحةً – وطبيخاً – وكيلاً – وميزاناً[3].

الدخول في الشيء زمانا ومكانا:-

هي تعني الدخول في المكان أو الزمان كقولنا أشأم أي دخل الشام وأعرق أي دخل في العراق.

وهو معنى مشترك بين صيغتي (أفْعَلَ و فَعَّلَ).

1-أَفْعَلَ:-

نحو أدهم – وأنجد – وأصحر – وأعرق – وأصبح – وأمسى ، أي دخل في تهامة ونجد والصحراء والعراق والصبح والمساء.

---

[1] دروس التصريف – محمد محي الدين عبد الحليم – دار النشر بيروت – 1985م – ص 79.

[2] البيت من الرجز في شرح الأشموني – على ألفية أبن مالك – علي بن محمد بن عيسي الإشموني – دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – ط1- 1989م- ج1 – ص33.

[3] دروس التصريف – محمد محي الدين عبد الحليم – دار النشر بيروت – 1985م – ص77.

2-فَعَّلَ:- ويجيء فعل بمعنى عمل شيء في الوقت المشتق هو منه كهجَّر أي سار في الهاجرة ، وصبَّح أي سار صباحا ، ومسَّى وغلَّس أي فعل في الوقتين شيئاً .

ويجيء أيضا بمعنى مشى إلى الموضع المشتق هو منه نحو كوَّف أي مشى إلى الكوفة ، وفوَّز وغوَّر أي مشى إلى المفازة والغور ، وشرَّق وغرَّب أي مشى نحو الشرق والغرب.

الدلالة علي اللون والعيب:-

وهو من المعاني المشتركة بين افْعَلَ وافْعَلّ و افْعَالّ.

1-افْعَلَ:-

يأتي هذا الوزن غالبا للدلالة على اللون مثل احمرّ واخضرّ، وقد يأتي في العيوب الخلقية مثل اعورّ ، ولا يكون إلا لازما .

والأصل عند سيبويه استخدام أحمارّ وأصفارّ في الدلالة على اللون ، لكنهم خففوه بكثرة استعماله بحذف المد الزائد قال: (وقد يستغنى بافعالّ عن (فعِل، فعُل) ، وذلك نحو إزراقّ وإخضارّ وإبياضّ وإسوادّ ، وابيضّ واسودّ واخضرّ ، أكثر في كلامهم ، لأنه كثر فحذفوه والأصل ذلك).

وذهب غيره إلى أن (احمرّ واصفرّ) ونظائرها تستخدم للدلالة على اللون الخالص الذي تمكن واستقرّ واستمرّ ، فان كان اللون عرض بسبب يزول ، قيل اصفارّ واحمارّ ليفرق بين اللون الثابت والمُتَلَوِّنْ العارض .

وقيل إنما يقال: أفعالٌ ونحوه في كل لون بين لونين كالصَّهبة والشُّهبة يقال إشهابَّ وإصهابَّ[1].

2-افْعَلّ وأفْعَالّ:-

أصل افعلّ افْعَلَلْ بدليل احْمَرَرْتَ وابْيَضَضْتَ وكذلك الأصل في أفْعَالّ . والأغلب كون افعل للون أو العيب الحسي اللازم ، إفعالّ في اللون والعيب الحسي العارض ويجيء العكس من غير الغالب ، مثال : أفعالّ للزوم (مدهامتان) . ومثال : افعل للعارض (احمرَّ وجهه خجلا)[1].

قال سيبويه : وليس شيء يقال فيه أفعالّ إلا ويقال فيه افعلّ إلا أنه قد تقل احدى اللغتين في الكلمة وتكثر الأخرى .

فقولهم : ابيضِّ واحمرِّ واصفرِّ واخضرِّ أكثر من ابياضِّ و اصفارِّ واخضارِّ .

وقولهم : اشهابِّ وأدهامِّ أكثر من أشهبِّ وادهمِّ.

قد يأتي افْعَلّ وأفْعَالّ في غير الألوان والعيوب قالوا: ارْعَوى و اقْتَوَى بمعنى خدم وارقد بمعنى أسرع ، واقطارّ النبت – أخذ يجف– وابهارّ الليل بمعنى أظلم – املاسّ بمعنى افلت ، ولا ينبنيان من مضعف اللام ، فلا يقال في رجل أجمِّ اجْمِمْ واجْمَامْ[2].

ولا يأتي أفْعَلَ وافْعَالّ من مُعْتَلْ اللَّام ولا يقال من ألْمَى ألْمِيِّ وألمَائِيِّ لما فيه من الثقل ، وشذَّ ارْعَوى واقْتَوى .

---

[1] ابنيه الأفعال – دراسة لغوية قرآنية – د. نجاة عبد العظيم الكوفي – صـ56-58-

[1] ابنيه الأفعال – دراسة لغوية قرآنية – د. نجاة عبد العظيم الكوفي – صـ57-

[2] المغني في تصريف الأفعال – د. عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – 2005م – ص127.

المبحث الثاني

المعاني المنفردة لصيغ الزوائـــــــــد

ومن صيغ المعاني ما لم يشترك بين الصيغ بل تكون منفردة تختص بصيغ معينه ، وسترد فيما يأتي الصيغ المنفردة .

التعريض:-

لغة:-

ع ر ض – أعْرَضْتُ عنه أضْرَبْتُ ووليت عنه وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أي أخذت عرضاً أي جانباً غير الجانب الذي هو فيه ، وعرض لهُ أمرٌ إذا ظهر وعرضت الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر قلب ، وعَرَضْتُ المتاع للبيع أظهرته لذوي الرِّغبة ليشتروه وعَرَضْتُ الجند أمْرَرَتُهُم ونظرت إليهم لتعرفهم [1].

والتعريض معنى منفرد يختص بصيغة أفعل.

أفعل:-

وهو أن تقصد الدلالة على أنك عرَّضْتَ المفعول لأصل معنى الفعل نحو أَبَعْتُ الثوبَ ، وأرْهَنْتُ الدارَ ، أي عرضْتُه للبيع ، وعرَّضْتُهُ للرهن .

المصادفة :-

لغة:-

ص د ف ، مصدره صادف، لقاء المصادفة ؛ لقاء من غير موعد ولا قصد ، وصادفه لاقاه ووجده من غير موعد ؛ وصادف محله ؛ وضع في مكانه المناسب؛ وصادف هواً في نفسه ؛ نال رضاه [2].

والمصادفة معنى يختص بصيغة أَفْعَل وحده.

---

[1] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير– أحمد بن محمد علي الفيومي– المكتبة العلمية - بيروت - مادة (ع ر ض).

[2] المرجع نفسه - مادة (ص د ف).

أَفْعَلْ:-

وهو الوجود على صِفَة ، ومعنى ذلك أن يجد الفاعل المفعول موصوفاً بصفة مشتقة من أصل ذلك الفعل ، نحو أبْخَلْتُهُ، وأَحْمَدْتُهُ ، وأعْظَمْتُهُ، أي وجدته بخيلاً ، محموداً وعظيماً .

الحينونة:-

لغة :-

ح ي ن – حان كذا يحين قرُب، وحَانَتِ الصلاة حِيناً بالفتح والكسر و حينونة دخل وقتها والحين الزمان قلّ أو كثر والجمع أحيان[1].

وهو معنى يختص بصيغة أفعل ، ومعناه أن يقرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل نحو (أحْصَدَ الزرع ، وأَصْرَمَ النخل ، أي قرب حصاده وصِرامَهُ) .

التكثير:-

وهو من المعاني التي تختص بصيغة فعّل بتضعيف العين وهو أما في الفعل نحو جَوّلْتُ وطَوّفْتُ، أي أكثرت الجولان والطواف ، أو في الفاعل نحو مَوّتَتْ الإبل أي كثر فيها الموت ، أو في المفعول نحو غَلّقَتْ الأبواب وذَبّحْت الشِّياة، ومن ثم لا يقال غَلَقْتُ الباب و ذَبَحْتُ الشَّاة .

ويجيء فَعّلَ لنسبه المفعول إلى أصل الفعل ، وتسميته به نحو فَسّقْتُهُ أي نسبته إلى الفسق وسميته فاسقاً ،وكذا كفّرته وخطّأته [2].

---

[1] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير– أحمد بن محمد علي الفيومي– المكتبة العلمية - بيروت.– مادة (ح ي ن).

[2] علم الصرف الصوتي – د.عبد القادر عبد الجليل – دار الصفا للنشر – عمان – ص 237.

وقد يأتي التضعيف للنقل مثل قوله تعالى (... يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لو يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةْ...)[1] إذ هو من عمر الرجل أي طال عمره . ويأتي التضعيف من الطوع والانقياد مثل طوّعت له نفسه قتل أخيه ، كأن الفعل كان ممتنع عليه متعاصياً ، وأصله طاع له قتله أي انْقَادَ وسَهُلَ ، ثم عَدّى بالتضعيف فصار الفاعل مفعولا ، ويجيء فعّل للدعاء على المفعول بأصل الفعل نحو جَدّعْتُهُ وعَقّرْتُه أي قلت له جدعاً لك ، وعقراً لك، سَقّيْتُهُ أي قلت له سقياً لك [2].

ويجيء فَعّلَ بمعنى صار ذا أصله ، كَوَرّقَ أي أَوْرَقَ ، أي صار ذا وَرق ، وقَيّحَ الجرح أي صار ذا قَيْح.

الموالاة:-

لغة :-

و ل ى ، الوَلِي وفي الفعل لغتان أكثرهما وِلِيَهُ ويَلِيْهِ بكسرتين والثانية من باب وَعَدَ وهي قليلة الاستعمال ، وجلست مما يليه أي يقاربه ، وقيل الولي حصول الثاني بعد الأول من غير فصل ، ووَلّاهُ مُوَلاَة ووَلاَءْ من باب قاتل وتابع ، وتوالت الأخبار تتابعت [3].

والموالاه من المعانى المنفردة التي تختص بصيغة فاعل ومعناها أن يتكرر الفعل يَتْلُو بعضه بعضا نحو واليت الصوم ، وتابعت القراءة ، وعبر عن هذا شارح اللامية بقوله: " ويكون لموافقة أَفْعَلْ كتابعت الصوم ووليته ، بمعنى أوليت بعضه بعضا وأَتْبَعْتُهُ" [4].

---

[1] الآية من سورة البقرة – الآية 96.

[2] المغني في تصريف الأفعال – د. محمد عبد الخالق عضيمة – دار الحديث القاهرة – صـ131- 135-.

[3] المصباح المنير – للفيومي – المكتبة العلمية – بيروت – مادة (و ل ي).

[4] المغني في تصريف الأفعال – عضيمة- دار الحديث القاهرة – صـ131 - 135- .

- الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل مثل عافاه الله أي جعله ذا عافية والدلالة على معنى فَعَلَ [1].

التصرف باجتهاد:- ومبالغةٍ وتعملٍ ، نحو اكْتَسَبَ واكْتَتَبَ.

الدلالة على الاختيار :-

نحو اجْتَبَاهُ ، اصْطَفَاهُ ، واخْتَارَهُ ، وانْتَخَبَهُ [2].

الإظهار :-

لغة:- ظهر أصل صحيح واحد يدل على قوة وبروز ، من ذلك ظهر الشيء يظهر ظهورا فهو ظاهر ، إذ انكشف وبرز ، ولذلك سمي وقت الظهر والظهيرة ، وهو أظهر أوقات النهار و أضْوَأَهَا . والأصل فيه كله ظَهْر الإنسان وهو خلاف بطنه وهو يجمع البروز والقوة ويقال للركاب الظهر [3].

وهو معنى يختصُّ بصيغة افْتَعَلَ .

كقولك اعتذرت لفلان أي أظهرت له الحجة ، وتقول اشتكى إذا أظهر الشكوى .

قال عنترة :

فِي حَوْمَةِ المَوْتِ الّتِي لاَ تَشْتَكِي غَمَرَاتُهَا الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ [4]

---

[1] التطبيق الصرفي – د. عبده الراجحي – دار النهضة – بيروت – 1974م – صـ35 – 36 -.

[2] دروس في التصريف – محمد محي الدين عبد الحميد – دار النشر – بيروت – 1958 – ص77.

[3] معجم مقاييس اللغة – أبو الحسن بن فارس بن زكريا – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الفكر –ط1979م – ج 6- مادة (ظ ه ر).

[4] البيت لعنتر بن شداد- فهذه القصيدة يوم ذي قار –انظر الأصمعيات – أبو سعيد الأصمعي – عبد الملك بن غريب بن علي بن أصمع – تحقيق عبد السلام هارون – دار المعارف – ط7 – 1993م – ص33

تشتكي : الشاهد على وزن افتعل أي تظهر الشكوى .

ومعنى تغمغم ، هو الصوت غير الواضح .

ويذكر الصرْفيُّون لهذه الصيغة (افْتَعَلَ) معنى أخر وهو المبالغة ويضربون له مثلا بـــ (اقْتَدَرَ) ويرون بأنه المبالغة في القدرة [1].

التجنب:-

لغة:- الجنب والجنبة والجانب شق الانسان وغيره ، وتقول قعدت إلي جنب فلان وإلي جانبه ، وتجنُّبْ الشيئ أي تركه [2].

والمراد أن تدل على أن الفاعل قد ترك أصل الفعل نحو (تحرجتُ ، تأثمتُ ، وتهجدتُ) أي تركت الحرج و الإثم والهجود وهو النوم .

التظاهر:-

لغة:- ظ ه ر – ظهر الشيء يظهر ظهوراً ، برز بعد الخفاء والظَهِير المعين ، والمُظَاهَرَة المُعَاوَنَة وتَظَاهَرُوا تقاطعوا كأن كل واحد ولي ظَهْرَهُ إلى صاحبه ، وظاهر من امرأته مثل قَاتَلَ قِتَالاً . واسْتَظْهَرْتُ به استعنت به في طلب الشيء تحريت وأخذت بالاحتياط [3].

---

[1] المغني الجديد في علم الصرف – د.محمد خير حلواني – دار الشرق العربي – بيروت – لبنان – ص 167.

[2] لسان العرب – ابن منظور - عبد الله علي الكبير +محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف القاهرة – ج4 – مادة (ج ن ب)

[3] لمصباح المنير – الفيومي – المكتبة العلمية – مادة (ظ ه ر).

والتظاهر معنى مختص بصيغة تفاعل وهو التظاهر بالفعل دون حقيقته ، وتفاعل بمشاركة أمرين فصاعداً ... وليدل على أن الفاعل اظهر أن أصله حاصلا له ومُنْتَفٍ عنه ، نحو تَجَاهَلْتُ وتَعَامَيْتُ [4].

حيث قال الحريري:

ولَمَّا تَعَــامَى النَّفْرُ وهُو أَبُو الوَرَى عَنِ الرُّشْــــــــدِ فِي أَنْحَـــــــــائِهِ ومَقَاصِـــــــــــدِه

تَعَامَيْتُ حَتَى قِيْلَ إِنِّي أَخُو عَمَـــــى وَلاَ غَرْوَ أَنْ يَحذُو الفَتَى حَذْوَ وَالِدِه[1]

الشاهد : تعاميت – تفاعلت وهو بمعنى التظاهر بالعمى.

وقال سيبويه : " وقد يجئ تفاعلت ليريك أنه في حال ليس فيها من ذلك ، تَغَافَلْتُ وتَعَامَيْتُ وتَعَايَيْتُ وتَعَاشَيْتُ و تَعَارَجْتُ وتَجَاهَلْتُ " [2].

وتأتي تفاعل للدلالة على حصول الشيء تدريجيا مثل تَزَايَدَ النيل .

اختصار حكاية الجمل:-

وهو معنى يختص بإِسْتَفْعَلَ. نحو اسْتَرْجَعَ ، أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون ، وكذلك وزن فَعْلَلَ نحو: بسمل أي قال بسم الله الرحمن الرحيم

حوقل أي قال لا حول لا قوة إلَّا بالله

سبحل أي قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

---

[4] أبنية الأفعال – دراسة لغوية قرآنية – د. نجاه عبد العظيم الكوفي – ص 55.

[1] الأبيات للحريري من المقامات – انظر خريدة القصر وجريدة العصر – عماد الدين الكاتب الأصبهاني – تحقيق محمد بهجت الأثري –مديرية الثقافة العامة – العراق- ج4- المجلد الثاني- ص604.

[2] أبنية الأفعال- دراسة لغوية وقرآنية – د. نجاه عبد العظيم الكوفي – ص56.

المبالغة:-

لغة:-

ب ل غ – بلغ المقام أي وصل إليه وكذا إذا شَارَفَ عليه وبالغ أي جيَّد[3] .

والمبالغة هو معنى خاص بصيغة افْعَوْعَلَ وهو بناء موضوع للمبالغة قالوا اخْشَنَ المكان إذا حزن، فإذا أرادوا المبالغة والتوكيد قالوا اخْشَوْشَنَ . وقالوا أَعْشَبَتْ الأرض، فإذا أرادوا العموم والكثرة قالوا اعْشَوْشَبَتْ لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو فمعنى خَشِنَ وأَعْشَبَ دون معنى اخْشَوْشَنَ واعْشَوْشَبَ ، وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى إذا الألفاظ قوالب المعاني ، وربما بنى الفعل على الزيادة ولم تفارقها نحو اعْرَوْرَيْتُ الفلو أي ركبته عريانا ،وقالوا اذْلَوْلَى الرجل إذا أسرع [1].

---

[3] مختار الصحاح – زين الدين عبد الله بن محمد النفي الرازي – تحقيقي يوسف الشيخ محمد- المكتبة العصرية بيروت – مادة (ب ل غ).

[1] أبنية الأفعال – د. نجاه عبد العظيم الكوفي – ص 55.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

لبعض صيغ الزوائد في سورتي البقرة وآل عمران

الدلالة	الآية	الصيغة
التعدية	(...وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...) سورة البقرة – الاية22	أَنْزَلَ – أَفْعَلَ – متعدٍ بالهمزة فالثلاثي يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال نزلت به وأنزلته واستنزلته– بمعنى جعلته ينزل[1].
التعدية	(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا...) سورة البقرة –الآية 31	عَلّمَ – فَعّلَ – تعدى على اثنين بالتضعيف حيث نصب مفعولين (ادم– الأسماء)[2].
التعدية	(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا...) سورة البقرة –الآية 36	أَزَلّ– أَفَعَلَ – أفادت التعدية أي جعلهم يزلون[3].
التعدية	(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) سورة البقرة – الآية 53	آتَيْنَا– فَاعَلَ – تعدى بنصب مفعولين ، موسى – الكتاب.
التعدية	(...وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) سورة البقرة – الآية 73	أَرَى – أَفْعَلَ– تعدي لنصب مفعولين الضمير – آياته

(1) المصباح المنير –للفيومي – المكتبة العصرية- ج 2 –مادة (ن ز ل).

(2) البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت –1420ه – ج1-ص95.

(3) المرجع نفسه – ص297.

الدلالة	الآية	الصيغة
التعدية	**(...وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...)** سورة البقرة– الآية 102	عَلّمَ – فَعَّلَ– تعدى بالتضعيف إلى اثنين – حيث نصب المفعول الأول الناس والثاني والسحر.
التعدية	**(وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...)** سورة البقرة– الآية204	يعجبك – أَعْجَبَ –أَفْعَلَ – جعله يعجب متعدي بالهمزة .
العدية	**(...وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ...)** سورة البقرة – الآية 236	مَتّعَ– فَعّلَ واصل الفعل لازم يقال مَتَع النهار ،ومَتَعَ الرجل –جاء وظرف ، وقيل :كل ما جاد فقد مَتّعَ وعدّى بالتضعيف إلى مفعوله[1].
التعدية	**(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا ...)** سورة البقرة –الآية 245	يُقْرِضُ – أَقْرَضَ –أَفْعَلَ– تعدى لمفعولين (الله، قرضاً).
التعدية	**(...وَأَحَلَّ اللَّـهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...)** سورة البقرة –الآية 275	حَرّمَ – فَعَّلَ– تعدى بالتضعيف – حيث نصب المفعول ، الربا.
التعدية	**(...وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)** سورة البقرة– الآية 285	أَطَعْنَا –أَفْعَلَ–جاء الفعل بلا مفعول لان المراد مطلق الحدث [2].

[1] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت –1420ه – ج1- ص512.

[2] الصيغ الفعلية في القران الكريم –ثريا عبدا لله إدريس – ج2- ص785.

الدلالة	الآية	الصيغة
التعدية	**(...وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ...)** سورة آل عمران- الآية 36.	سَمَّى – فَعَّلَ –متعدي إلى مفعولين، تارة بنفسه وتارة بحرف.
التعدية	**(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ)** سورة آل عمران- الآية 48	يُعَلِّمَهُ –فَعَّلَ – تعدى بالتضعيف إلى اثنين (الضمير- الكتاب).
التعدية	**(...تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ)** سورة آل عمران – الآية 79	تُعَلِّمُونَ- من عَلَّمَ وزن فَعَّلَ حيث نصب الكتاب [1].
السلب	**(...كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا...)** سورة آل عمران – الآية 193	كَفَّرَ – فَعَّلَ – أزال عنه الفعل أي أزال عنه السيئات .
المصادفة	**(...وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ...)** سورة البقرة –الآية 267	تُغْمِضُو- أَغْمَضَ – أفعل أي أن الناس يجدونه قد غَمَضُوا فيه كَأَحْمَدْتُ الرجل وجدته مَحْمُوداً وأَذْمَمْتُهُ وجدته مذموماً [2].
الدلالة علي الدخول	**(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ...)** سورة آل عمران- الآية 153	تُصْعِدُونَ – من أَصْعَدَ –أَفْعَلَ – والهمزة للدخول أي دخلتم في الصعيد أي تَذْهبون في الأرض – كما نقول أَصْبح زيد – دخل في الصباح[3].

[1] البحر المحيط-أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت – ج2- ص506.

[2] الصيغ الفعلية في القران الكريم- د. ثريا عبد الله إدريس – ص830.

[3] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر – بيروت – ج 3 – ص 83.

الدلالة	الآية	الصيغة
الدلالة علي نفي الغريزة	**(وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...)** سورة آل عمران – الآية 176	يُسَارِعُونَ بمعنى سارع – فَاعَلَ وسَرَعَ ،لازمة وسَرَعَ غريزة وسَارَعَ كَلَفَ نفسه السُّرْعَة [1].
التكلُّف	**(...وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ...)** سورة البقرة – الآية 184	يُطَوِّقُونَهُ – من أَطْاقَ على وزن أَفْعَلَ دال على التكلُّف فقال : أي يَتَكَلّفُونَهُ أو يُكَلِّفُونَهُ ومجازه يكون من الطوق بمعني القلادة ، فكأنه قيل مُقَلِّدُونَ ذلك ، أي يجعل في أعناقهم ويكون كناية عن التكليف[2].
المطاوعة	**(...انفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ...)** سورة البقرة – الآية 60	فَانْفَجَرَتْ – انْفَعَلَ – مطاوع فَجَّر يقال : فَجَّرَهُ هو يُفَجِّرُه بالضم فَجْراً فَانْفَجَرَ ، أي بَجَسَهُ فَانْبَجَسَ[3].
المطاوعة	**(...وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ...)** سورة البقرة – الآية 74	يَتَفَجَّر – يَتَفَعَّلْ – تَفَجَّر – مُطَاوع والتَفجْير .. التَفْتُّحْ بالسعة والكثرة ويقال تَفَجَّرَتْ العيون من الأرض أي تَبجَّسَتْ [4].

[1] الصيغ الفعلية – د. ثريا عبد الله إدريس – ص841.

[2] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر - بيروت – ج2- ص36.

[3] لسان العرب – ابن منظور – تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد احمد حسب الله –هاشم محمد الشاذلي – دار المعارف للنشر – القاهرة – ج5- مادة (ف ج ر).

[4] الصيغ الفعلية – د . ثريا عبد الله إدريس - 1989 – ص 906.

الدلالة	الآية	الصيغة
المطاوعة	(...**وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ** ...) سورة البقرة – الآية 74.	تَشَقَّقَ – تَفَعَّلَ – دال على معنى المطاوعة .
المطاوعة	**فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ**) سورة البقرة – الآية 178	اعْتَدَى– افْتَعَلَ – مطاوع (اَفْعَلَ) عَدَا يَعْدُو، أي أعْدَى نفسه فَاعْتَدَى .
المطاوعة	(...**وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ**...) سورة البقرة – الآية 197	تَزَوَّدُوا – تَفَعَّلَ – يقال تَزَوَّدَ للسفر ، وزَوَّدْتُهُ أعطيته . ويكون مطاوعا فيقال : زَوَّدْتُهُ فَتَزَوَّدَ [1].
المطاوعة	(...**فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ**...) سورة البقرة – الآية 266	احْتَرَقَتْ –افْتَعَلَ مطاوع أفْعَلَ ، نَصَّ علية أبو حيان فقال : هذا فِعْل مطاوع لأحْرَقَ كأنه قيل فيه نار أَحْرَقَهَا الله فاحترقت [2].
المطاوعة	(...**لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ**...) سورة آل عمران – الآية 159	انْفَضَّ – انْفَعَلَ – من الفضّ للدلالة على المطاوعة يقال: فَضَضْتُ الشيء : فَرَّقْتُهُ (فَانْفَضَّ)[3].

[1] القاموس المحيط – الفيروز آبادي – تحقيق محمد نعيم العرق سوسي – مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان – ط 8 – ج 1 – مادة (ز و د).

[2] الصيغ الفعلية في القران الكريم – د. ثريا عبد الله عثمان إدريس – 1989م – ص981.

[3] لسان العرب – ابن منظور – تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد احمد حسب الله – هاشم محمود الشاذلي – دار المعارف للنشر – القاهرة – ج7 – مادة (ف ض ض).

الدلالة	الآية	الصيغة
المطاوعة	(...**وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ...**) سورة آل عمران – الآية 170	يَسْتَبْشِرُونَ – يَسْتَفْعِلْ – دَلّ على المطاوعة ويجوز أن يكون بمعنى أَفْعَلَ أي أَبْشَرَ الله فَاسْتَبْشِر[1].
الطلب	(**وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ...**) سورة البقرة – الآية 60	اسْتَسْقَي – اسْتَفْعَلَ – من الإِسْتِسْقَاء طلب السَّقِي واسْتَسْقَى الرجل واسْتَسْقَاهُ طلب منه السَّقْي [2].
الطلب	(...**وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...**) سورة البقرة – الآية 233	فَاسْتَرْضِعُوا – اسْتَفْعَلَ – للدلالة على الطلب أي طلبت منه المرأة إرضاع الولد[3].
الطلب	(...**وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ...**) سورة البقرة – الآية 282	اسْتَشْهِدُوا – اْسْتَفْعَل – أي اطلبوا للإشهاد شهيدين فيكون اسْتَفْعَلَ للطلب[4].
الطلب	(... **إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ...**) سورة آل عمران – الآية 155	اسْتَزَلّهُمْ – اْسْتَفْعَلَ – للدلالة على الطلب أي طلب منهم الزلل ودعاهم إليه [5].

[1] مختار الصحاح – زين الدين عبد الله بن محمد النفي الرازي – تحقيقي يوسف الشيخ محمد- المكتبة العصرية بيروت – ج 2 - مادة (ب ش ر).

[2] لسان العرب – ابن منظور – تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد احمد حسب الله – هاشم محمود الشاذلي – دار المعارف للنشر – القاهرة – ج7 – مادة (س ق ي).

[3] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت – ج 2 – ص218.

[4] المرجع نفسه – ص345.

[5] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت – ج 2 – ص218.

الدلالة	الآية	الصيغة
الصيرورة	(...**وَلِلَّـــهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**...) سورة آل عمران – الآية 97	اسْتَطَاعَ – اسْتَفْعَلَ – أي صار مستطيعا .
الصيرورة	(**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** ...) سورة آل عمران – الآية 106	تَبْيَضُّ– تَسْوَدُّ– أَفْعَلّ – من البياض وهو ضد السواد وبيض الشيء جعله أبيض أو صَيِّره أبيض.
الصيرورة	(...**وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا** ...) سورة آل عمران – الآية 146	اسْتَكَانُوا – اسْتَفْعَلَ – من الكون وقيل من الكين والسين للانتقال كما في اسْتَحْجَرَ الطين ، أي انتقل إلى كون أخر أي حالة أخرى ، أي من العزّة إلى الذِّلة أو صار كالكين أي في اللين والذِّلة والاسْتِكَانَة –والخضوع [1].

[1] الصيغ الفعلية في القران الكريم – د. ثريا عبد الله عثمان إدريس – 1989م – ج3- ص1216.

الدلالة	الآية	الصيغة
الاتخاذ	(...**أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ**...) سورة البقرة– الآية 61	أتستبدلون –استفعل – وهو هنا بمعنى تفعلً أي اتخذ منه بدلا .
الاتخاذ	(...**وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ**...) سورة البقرة – الآية 189	اتقى – افتعل – من الوقاية للدلالة على الاتخاذ أي اتخذ الوقاية من عذاب الله .
الدلالة علي اللون أو العيب	(...**فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم** ...) سورة آل عمران – الآية 106	اسودَّت – افْعَلَّ – من السواد نقيض البياض .
الدلالة علي اللون	(**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** ...) سورة آل عمران –الآية 106	تَبْيَضُّ – تَفْعَلُّ – من البياض وهو ضد السواد وبيَّض الشيء أي جعله أَبْيَضْ وقد بيَّضْت الشيء فابيضَّ ابْيضَاضَا وابيضَّ الشيء ابيضاضا إذ صار ذا بياض وابيضَّ وجهه أشرق أي كناية عن إشراق وجوهَهُمْ وإِضَاءَتَها بما قدَّموا من عملٍ صالحٍ [1].
المشاركة	(...**وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ**...) سورة البقرة – الآية 85	تَفَادُوهُمْ – تَفَاعَلَ – بمعنى فَعَلَ قُرِئَتْ تَفْدُوهُمْ[2].

[1] الصيغ الفعلية في القران الكريم – د. ثريا عبد الله عثمان إدريس – 1989م – ج3– ص1250.

[2] المرجع نفسه- ص675.

الدلالة	الآية	الصيغة
المشاركة	(...وَإِن **تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ**...) سورة البقرة – الآية 220	خَالَطَ – فَاعَلَ – وهو من الخَلْطْ وهو الامْتِزَاجْ في الأكل [1].
المشاركة	(...**وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ**...) سورة البقرة – الآية 282	تبَايَعْتُمْ– تَفَاعَلَ– دلالة على المشاركة من تعريف البَيْعَةْ – والمُبَايَعَة والطَاعَة وقد تَبَايَعُوا على الأمر .
الدلالة علي التصرف باجتهاد	(...**وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ** ...) سورة البقرة – الآية 217	يَرْتَدِدْ – يَفْتَعِلْ – من الرد على معنى التَعَمُّلْ والتَكَسُّبْ لأنه مُتَكَلِّفْ– إذ من باشر دين الحق يستحيل أَن يرجع عنه[2].
الدلالة علي التصرف باجتهاد	(... **لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ**...) سورة البقرة – الآية 286	اكْتَسَبَ – افْتَعَلَ – والمعنى تَصَرَّفَتْ واجْتَهَدَتْ في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي . وقيل نسب الفعل على افْتَعَلَ إلى السَيِّئَة تَنْفِيراً منها وتَهْوِيلاً وتَشْنِيعاً بارتكابها ولكون اكْتَسَبَ أقوى من معنى كَسِبَ للدلالة على عِظَمْ حال السَيِّئَة [3].

[1] البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر بيروت - ج2- ص 161.

[2] الصيغ الفعلية في القران الكريم- د. ثريا عبد الله عثمان إدريس – 1989م- ج3 – ص1110.

[3] المرجع نفسه – 1989م- ج3 - ص1111.

الدلالة	الآية	الصيغة
التخيُّر	(...**وَلَـٰكِنَّ اللَّـــهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ...**) سورة آل عمران– الآية 179	يَجْتَبِي – يَفْتَعِلْ دالٌ على معنى التَخَيُّرْ أي يختار ويَصْطَفِي [1].
التخيُّر	(...**إِنَّ اللَّـــهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ**...) سورة البقرة – الآية 132	اصْطَفَى – افْتَعَلَ – دال على معنى التَخَيُّرُ [2].
المبالغة	(**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ** ...) سورة آل عمران – الآية 6	يُصَوِّرُكُمْ – يُفَعِّل – أي جعل له صورة وهو بناء المبالغة من صَارَ يَصُورُ [3].
التكثير	(...**يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ** ...) سورة البقرة – الآية 49	يُذَبِّحُونَ – فَعَّلَ – بالتشديد وهو أولى بظهور تكرار الفعل باعتبار متعلقاته وهو أبلغْ لأنّ فيه معنى التكثير [4].

[1] البحر المحيط- أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر – بيروت – 1420ه – ج3 – ص126.
[2] المرجع نفسه – ج1- ص34.
[3] الصيغ الفعلية في القران الكريم – د. ثريا عبد الله عثمان إدريس- 1989 – ص750.
[4] المرجع نفسه – ص750.

الخاتمة

لقد تناولت في هذا البحث بعض صيغ الزوائد ودلالاتها وما يطرأ عليها من تغييرات تؤدي إلى تغير في معانيها في ضوء علمي الصرف والدلالة . وقد تعرضت لبعض الآراء التي تخالف ما تعارفنا عليه من حروف الزيادة .

وقد توصلت إلى النتائج التالية :

النتائج:-

1-توصلت في البحث أن جميع حروف العربية صالحة للزيادة و ليست حروف (سألتمونيها) فقط وأن زيادتها تكون لمعنى .

2- بعض الصيغ يشترك في أكثر من معنى مثل صيغة أَفْعَلْ فقد تأتي للتعدية والمصادقة والسلب والإزالة وصيرورة الشيء والاستحقاق والتعريض وهذا يفهم من سياق الجملة.

3-أما صيغة فَعَّلَ فقد تأتي للتعدية والسلب والتوجه وتأتي بمعنى عمل الشيء في الوقت المشتق منه ، وتأتي تفاعل للدلالة على المشاركة والتكلف والمطاوعة ، أما تَفَعَّلَ فتأتي لمطاوعة فَعَّلَ والتكلُّف والاتخاذ والعمل المتكرر في مهلة والطلب ، وتأتي افْتَعَلَ أيضا لأكثر من معنى مثل المطاوعة والاتخاذ والمشاركة ، أما اسْتَفْعَلَ فالأغلب فيها الطلب ثم التحول ، وتأتي اسْتَفْعَلَ بمعنى أَفْعَلَ مثل أحصد الزرع واستحصد الزرع .

4- أما بقية الصيغ تأتي منفردة بمعاني خاصة .

5-التعدية هي أشهر معاني أَفْعَلَ ويشاركها على هذا المعنى وزن فَعَّلَ وفَاعَلَ و اسْتَفْعَلَ مع ملاحظة التكثير في فَعَّلَ والمشاركة في فَاعَلَ والطلب في اسْتَفْعَلَ ، وهي المعاني الأصلية التي ارتبطت بهذه الصيغ وشاع استعمالها فيه .

6-لم أجد تطبيقا لبعض الصيغ في سورتي البقرة وآل عمران ومن هذه الصيغ : الحينونة ، والدخول في الشيء زماناً ومكاناً والدلالة على العيب واللون ، والمصادقة والإظهار والتجنُّب ، ولا يعني هذا أنه لا يوجد لها تطبيقا في باقي سور القرآن الكريم.

التوصيات:-

أحمد الله أن وفقني لإتمام هذا البحث ونسأل الله أن ينفع به الدارسين فإن وفقت فمن الله وإن قصرت فمن نفسي .

كما أوصي الباحثين بالأتي :

1-حث الباحثين على الإكثار من البحوث في مادة التصريف حتى تتذلل مقولة صعوبة الصرف حيث أن القدماء منذ سيبويه يستهلون مؤلفاتهم بالنحو لأن الصرف لما كان عويصاً صعباً بدء قبله بمعرفة النحو ثم جيء به بعده ليكون فيه الإرتياض في النحو موطئاً للدخول فيه ومعيناً على معرفة أغراضه .

2-دراسة كتاب الله لأنه أساس اللغة العربية ففيه كل ما يبحث عنه الدارس ويجد فيه التطبيق الكافي لما يبحث عنه فهو هادينا ودليلنا ومرشدنا إلى فهم لغتنا العربية.

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

سورة البقرة

الآية	الرقم	الصفحة
(...وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...)	الآية22	
(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا...)	الآية 31	
(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا...)	الآية 36	
(...يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ...)	الآية 49	
(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)	الآية 53	
(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ...)	الآية 60	
(...انفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ...)	الآية 60	
(...أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ...)	الآية 61	
(...وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)	الآية 73	
(...وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ...)	الآية 74	
(...وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ ...)	الآية 74	
(...وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ...)	الآية 85	
(...وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...)	الآية 102	
(...إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ...)	الآية 132	
فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الآية 178	
(...وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ...)	الآية 184	
(...وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ...)	الآية 189	

(...وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ...)	الآية 197	
(وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...)	الآية 204	
(...وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ...)	الآية 217	
(...وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ...)	الآية 220	
(...وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...)	الآية 233	
(...وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...)	الآية 236	
(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـــهَ قَرْضًا حَسَنًا ...)	الآية 245	
(...فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ...)	الآية 266	
(...وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ...)	الآية 267	
(...وَأَحَلَّ اللَّـــهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...)	الآية 275	
(...وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ...)	الآية 282	
(...وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ...)	الآية 282	
(...وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)	الآية 285	
(... لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...)	الآية 286	

سورة آل عمران

الآية	الرقم	الصفحة
(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ...)	الآية 6	
(...وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ...)	الآية 36.	
(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ)	الآية 48	
(...تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ)	الآية 79	
(...وَلِلَّـــهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...)	الآية 97	
(يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ...)	الآية 106	
(يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ...)	الآية 106	
(...فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم ...)	الآية 106	
(...وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ...)	الآية 146	
(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ...)	الآية 153	
(... إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ...)	الآية 155	
(...لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...)	الآية 159	
(...وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ...)	الآية 170	
(وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...)	الآية 176	
(...وَلَـــكِنَّ اللَّـــهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ...)	الآية 179	
(...كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا...)	الآية 193	

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الصفحة
(لو استزدته لزادني)	
(من زاد أو ازداد فقد أربى)	

فهرس الأبيات الشعرية

الرقم	البيت	الصفحة
1	فلما تعامى النفر وهو أبو الورى عن الرشد في أنحائه ومقاصده	
2	تعاميت حتي قيل إني اخو عمى ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده	
3	يا رب سار بات ما توسَّدا إلا ذراع العنس أو كف اليدا	
4	لقد ولد الأخيطل أم سوءٍ مقلدةً من الأمات عارا	
5	أولائك قومي لم يكونوا أشابةً وهل يعظ الضليل إلا أولالكا	
6	سوى ما أصاب الذئب منه وسرْبةٌ أطافت به من أمهات الجوازل	
7	سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل	
8	في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الأبطال غير تغمغم	
9	تحلم عن الأدنين وأستبق ودهم فلن تستطيع الحلم حتى تحلما	
10	هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمان	
11	وكم موطن لولايا طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منوي	

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1- أبنية الأفعال – دراسة لغوية قرآنية – نجاة عبد العظيم الكوفي – دار الثقافة للنشر والتوزيع- 1989م.

2- أبنية الصرف في كتاب سيبويه – خديجة الحديثي- بغداد – 1964م .

3- الأصمعيات – أبو سعيد الأصمعي – عبد الملك بن غريب بن علي بن أصمع – تحقيق عبد السلام هارون- دار المعارف – ط7 – 1993م .

4- أصوات اللغة – عبد الرحمان أيوب- مطبعة الكيلاني – ط2- 1968م.

5- أصول تراثية في علم اللغة – دكتور كريم زكي حسام الدين- مكتبو الأنجلو المصرية- ط2 – 1985م .

6-أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة – فاضل مصطفي السامرائي.

7- البحر المحيط- أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر – بيروت – ج1 – 1420ه.

8- تاج العروس من جواهر القاموس – محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي – تحقيق مجموعة من المحققين – دار الهداية – طبعة الكويت.

9-خريدة القصر وجريدة العصر – عماد الدين الكاتب الأصبهاني – تحقيق – مجمد بهجت الأثري – ج4 – المجلد الثاني – مديرية الثقافة العامة – العراق .

10- الخلاف التصريفي – فريد عبد العزيز الزامل- دار أبن الجوزي- 1427ه.

11- دروس التصريف – محمد محي الدين عبد الحميد –دار النشر بيروت – المكتبة العصرية .

12- سر صناعة الإعراب – أبو الفتح عثمان بن جني – ط2000م – ج2– دار الكتب العلمية بيروت .

13- شرح الأشموني – على ألفية أبن مالك – علي بن محمد بن عيسي الأشموني ـــ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – ج1 – ط1 – 1989م.

14- شرح التصريف على التوضيح في النحو – خالد بن عبد الله بن أبي بكر محمد الجرجاني الأزهري– دار الكتب العلمية بيروت – ط2 – ج2 – 2000م.

15- شرح الشافية لابن الحاجب – محمد بن الحسن الرضا الأسترأبادي – محمد محي الدين عبد الحميد– دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ج2 – 1975م.

16- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفور– دار العلم للملايين – ط 2 – 1982.

17- الصوت اللغوي – مختار عمر– عالم الكتب – ج1 – 1976م.

18- الصيغ الفعلية في القرآن الكريم – ثريا عبد الله عثمان إدريس – أشراف أحمد علم الدين الجندي – ج 1 – 1989 م .

19- العربية الفصحى – ترجمة عبد الصبور شاهين– بيروت – ط2 – 1966م.

20- علم الصرف الصوتي – عبد القادر عبد الجليل– دار صفاء للنشر والطباعة – عمان – 2010م .

21- علم الصوتيات – عبد الله ربيع محمود –عبد العزيز علام– مكتبة الطالب الجامعي – مكة المكرمة – ط2 –1988م.

22- عون المعين بشرح لامية الأفعال - لأحمد بن محمد الأمين بن أحمد المختار – دار الفكر بيروت .

23- فقه اللغة و خصائص العربية – محمد المبارك – دار الفكر للطباعة والنشر – لبنان – بيروت .

24- في تصريف الأسماء – عبد الرحمان شاهين– مكتبة الشباب القاهرة – 1977م .

25- الكامل في اللغة والأدب – محمد بن يزيد المبرد – تحقيق – محمد ابو الفضل إبراهيم– دار الفكر العربي القاهرة – ج2 – ط3 – 1997.

26- الكتاب الجامع – الصحيح للسند والمسانيد – صهيب عبد الجبار – باب ربا الفضل – شرح المفصل في علم العربية – أبن يعيش بن موفق الدين – ج6 – بيروت – عالم الكتب .

27- اللباب في تصريف الأفعال – محمد عبد الخالق عضيمة – ط2005 – دار الحديث القاهرة .

28- لسان العرب – أبن منظور – تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي – ج8 – دار المعارف للنشر .

29- اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان– عالم الكتب – القاهرة – 2006م.

30- اللمحة في شرح الملحة – محمد بن الحسن بن سباع بن الصائغ – تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي – ط1424ه– ج2– 2004م .

31- مختار الصحاح – زين الدين أبو عبد الله محمد أبو بكر الرازي – تحقيق يوسف الشيخ محمد – المكتبة العصرية – الدار النموذجية – بيروت – صيدا .

32- مدخل إلى دراسة الصرف العربي – عبد العزيز عتيق– دار النهضة بمصر– ج2– 1974م .

33- المسند للإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس– اختلاف الحديث من الأصل – ج1 – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان– ج2 – 1004ه.

34- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – أحمد بن محمد علي لفيومي – المكتبة العلمية – بيروت .

35- معجم المصطلحات النحوية والصرفية – مؤسسة الرسالة – بيروت – 1405ه.

36- المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية – إبراهيم مصطفي – أحمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار – ج1– دار الدعوة .

37- المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير حلواني – دار المشرق العربي .

38- مغني اللبيب – عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام – تحقيق مازن المبارك– دار الفكر – دمشق– ط6 – 1975م.

39- المغني في تصريف الأفعال – محمد عبد الخالق عضيمة – ط2000م – دار الحديث – القاهرة .

40- مناهج البحث في اللغة – تمام حسان – دار الثقافة الدار البيضاء – المغرب – 1979م.

41- المنصف – شرح ابن جني لكتاب التصريف – الإمام أبي عثمان البصري – تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا– دار الكتب العلمية بيروت – ط2 – 2014م.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	بسم الله الرحمن الرحيم	أ
2	الآية	ب
3	الإهداء	ج
4	الشكر والعرفان	د
5	المستخلص	ه
6	Abstract	و
7	المقدمة	1
8	أهم المصادر والمراجع	
9	الصيغة لفة واصطلاحا	
10	أهمية الصيغة	
11	المجال الذي يتناول الصيغة بالدراسة	
12	علاقة الصيغ بالأصوات والدلالة	
13	الزيادة لغة واصطلاحا	
14	أنواع الزيادة	
15	معرفة الزائد من الأصل	
16	حروف الزيادة	
17	أبنية مزيدات الثلاثي	
18	المعاني المشتركة بين صيغ الزوائد	
18	التعدية	
19	السلب	
20	الصيرورة	
21	المشاركة	

22	التكلف	
23	الطلب	
24	المطاوعة	
25	الدخول في الشيء زمانا ومكانا	
26	المعاني المنفردة لصيغ الزوائد	
27	التعريض	
28	المصادقة	
29	الحينونة	
30	التكثير	
31	الموالاة	
32	التصرف باجتهاد	
33	الدلالة على الاختيار	
34	الإظهار	
35	التجنب	
36	التظاهر	
37	اختصار حكاية الجمل	
38	المبالغة	
39	دراسة تطبيقية لصيغ الزوائد لصورتي البقرة وآل عمران	
40	الخاتمة	
41	فهرس الآيات القرآنية	
42	فهرس الأحاديث النبوية	
43	فهرس الأبيات الشعرية	
44	قائمة المصادر والمراجع	